

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

مدادات
اعادة محاكمة الجلبي وتفجير سفارة الأردن 18
رأي
فرنسا والمانيا والسعى لاعالم متعدد الاقطاب 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 15 - Issue 4423 Saturday/Sunday 9/10 August 2003

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

منوعات
11 نبيلة عبيد: ليس من العدل تناسي تاريحي
ثقافة
12 ثريا الفضة العراقية الحديثة ملأ بالنجوم

السنة الخامسة عشرة - العدد 4423 السبت/الأحد 10 آب (اغسطس) 2003 - 12/11 جمادى الثاني 1424 هـ

اطلقت 5 غربيين ادينوا بالتفجيرات ال سعودية في ازمة جديدة مع القذافي اثر انتقاده للوهابية

وكيلية بدعم العمل العربي المشترك

وتعزيز مكانة الجامعة العربية

وكان القذافي اشعل «مواجهة

الاعلامية على الوراء مباشرة»، مع ولی

الله العظيم عبد الله بن عبد

العزيز اثناء الخطبة الأخيرة

عندما تحدث عن تحالف السعودية مع

الشيطان اثناء ازمة المليون

والاعداد فيها من المؤمنين بحسب

الخطبة التي اذاعها

الله العظيم عبد الله بن عبد

العزيز اثناء خطبة الجمعة

بعد الاجتياح العراقي للكوت، مدفع

عن طريقه تقطيع القاعدة ومنظمات

الدولية اخرين»، وفي اداء على زنة

البراعة كمسؤولة انتقاده لقوله

«لهم مدعوا الى الله من جاءك

الى الحكمة الكتب في كلام والغير

فقاموا قبل ان ينجزوا القاعدة

وسيطرة وسائل اعلامها على

اعتصار ضريبيات الاعلاميين

محاربة كل اشكال التطرف في

التحدة والبحث عن دور مستقبلي في

مكافحة الارهاب بعد نسخة ملف

لوكربي نهائياً، وأشارت الى ان خطوة

التصريحات اعادت انتشار الارهاب

من اجلها من اصحابها

تمكنت من اثراها

لذلك ادى الى انتشار

الارهاب في العالم

الى انتشار انتشار

رسائل من مشايخ شمر للبلاط الهاشمي.. وضرب السفارة ربما كان بطريقة الخطأ

A black and white photograph capturing the aftermath of a violent incident at a large, modern-looking building. The structure, which appears to be a government or institutional building given its architectural style, has suffered severe damage. The facade is partially collapsed, with large sections of the wall missing, revealing the interior rooms. A prominent feature is a row of three arched windows on the upper floor. A satellite dish is mounted on the roof. In the foreground, a destroyed car lies mangled on the ground. Several people are standing near the entrance, some appearing to be inspecting the damage. The scene is set in a dusty, open area with other buildings visible in the background under a clear sky.

منظر عام للسفارة الاردنية التي تعرضت للدمار بعد عملية تفجير استهدفتها.

البلاد عبر سورية. وقالت الصحيفة ان القوات الامريكية قامت بقصف معسكر تدريب تابع للمجاهدين قرب الحدود السورية في شهر حزيران (يونيو) الماضي، حيث قتلت 70، وألقت القبض على مقاتلين سوريين وسعوديين.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن قيادات عسكرية قولها ان المقاتلين العرب والجماعات الموالية لصدام حسين تعمل بشكل مستقل عن بعضها البعض ويبدو انه لا يوجد اي تنسيق بينها.

وعن علاقة انصار الاسلام بالهجوم على السفارة الاردنية تقررت تقارير ان الجماعة التي قامت القوات الامريكية بالتعاون مع ضغيل كردي بقصف مواقعها في شمال العراق اثناء الحرب، اهتمت بالضلوع بقتل دبلوماسي امريكي العام الماضي. وتقول «واشنطن بوست» ان الاحداث، يعتبر على قائمة الدول المغضوب عليها من تنظيم القاعدة، بسبب علاقته الوثيقة مع الاستخبارات الامريكية والاوروبية.

من دخلوا يقللون من دعوة انصار عناصر تم كل احياء، «نعتقد ان لانصار كل احياء

الآونة الأخيرة عن وجود عناصر من جماعة الاسلام في بغداد. وقال مايرز ان بعض القبض عليها وتضخيم الان لعمليات تحرير الحاكم الامريكي على العراق بول بريمر، بوجود عدد من القتلة المتردفين التابعين للإسلام الذين يتحررون بحرية في العراق».

واعلن الجنرال سانشيز ان التهديدات ضد القوات الامريكية تأتي بنوع خاص من الاجانب وفدائی صدام وقادة حرب سابقين».

وبالنسبة للمقاتلين الاجانب، قال امير ويملكون المال والارادة وعندهم هدف هو قتل جنود التحالف وخصوصا الامير وقالت صحيفة «نيويورك تایمز» مقاتلين اجانب في العراق يعتبر تطورا جديدا في الادارة الامريكية، غير متأكدة من وجوبها في العراق، ولكن المسؤولين العسكريين ان مجاهدين من سوريا وال سعودية والى

لاري والمنشآت العامة. وقال لورنس دي ريتا احد ائدو، وزير الدفاع، دونالد رامسفيلد، ان العديد من الدول تزيد الحفاظ على التواجد الدبلوماسي في بغداد، لأنها ترى ان الحياة بدأت تعود الى يعتها في العراق. وايا كان المسؤول عن الحادث، لخوف من تعرض القوات الامريكية لهجمات جديدة حول مقر ادارة الاحتلال الى قلعة يحرسها متعدد والدبابات وتحيط بها الاسلاك الشائكة.

انصار الاسلام

معقلو القاعدة ورقة ضغط رابحة وايران تملك المفتاح الذهبي للتنظيم وامريكا تعرف ذلك

معتقلين في إيران والتواتر القائم بين البلدين. وقال رمضان زاده «لم تطرق الحكومة لأي شيء من هذا القبيل وموقفنا من القاعدة ومن أي مجموعة إرهابية أخرى معلن رسمياً: يجب أن لا يكون هناك أي مكان آمن للارهابيين في أي مكان من العالم وقد عملنا في هذا الاتجاه والامريكيون يعرفون ذلك».

صعود النجف على حساب قم

وعلقت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» على التصريحات التي اطلقها حفيد الامام الخميني، حسين والتي تحدث فيها عن امكانية تحول مركز الشيعة من ايران التي تعيش حالة انسانية بالارهاب الفكري وغياب الحرية، وفي التصريحات التي نقلت عن حسين، لم يستبعد حفيد الامام الخميني امكانية دعم تدخل أمريكي في ايران لفرض الديموقراطية. وفي الوقت الذي ادك فيه طهران على عدم رغبتها بالتدخل في العراق الا ان مشايخ الشيعة حاولوا تقديم شرعية لعدم من القيادات الصاعدة في عراق ما بعد صدام، وتشير الصحيفة الى دعم بعض المالي لقتلى الصدر في النجف. ويقترح باحثون ايرانيون ان افتتاح العلاقة بين الحوزات العلمية في النجف ونظيرتها في ايران قد تقدم مساحة تنفس واسعة للاراغبين بالتغيير، ويقترح باحث الماني في كتاب صدر اخيراً ان صعود الحوزات العلمية في العراق والتي سيكون بمقورها اصدار الفتاوى التي لا تتفق مع خطية الله خامنئي مرشد الثورة الاسلامية، قد تعنى انهيار النظام الذي تقوم عليه الحكومة الاسلامية في طهران. ويقول باحثون ان هناك نوعاً من عدم الرضى من سياسة الحكومة في طهران بما ينتشر في القواعد الدينية خاصة في قم، ولكن الكثير من الحظرين الايرانيين غير مقتنعين ان هذه القيادات الدينية ستكون قادرة على تحويل معارضتها السلمية للنظام الى معارضة عملية. وحتى لو قام آية الله علي سيسطياني في النجف وانتقد النظام فلا احد سيستمع اليه، وكان حسين الخميني قد تحدث عن رحيل جماعي للعلماء الايرانيين للعراق حالة استمرار الضغط عليهم. ومع ان حفيد الامام الخميني لا يتمتع بسلطة او مرجعية دينية او سياسية الا ان ما يطرحه تم التعامل معه على الاقل في اوساط الاحتلال كباردة مشحونة.

وفي الاولى
الاهمية هي
لي الحركة
ت مصادر
تقوم من
عدي خلق،
رسنا.
لتعلم من
ن على هذه

الامريكي
ر الشر في
على الرغم
للاطاحة
براني قوله
ية يريدون
ن اخرى،
يران وذلك
حت الى ان
با المستمرة
مع امريكا
يم، كما هو
الم الحكومة
مات سرية
صادقة كما
اماً». وقال
وضات مع
الثاني من
رك تaimen
كين الذين
ي مسؤول
تمت في اطار
مسؤولون في
معارضة

قربيين من
الاد او روبي
مواجراء
القاعدة

ادارة الاحتلال تطرح عطاءات لاستبدال 34 الف قطعة سلاح لتسريح الجيش العراقي قادة يبررون قمع المواطنين العراقيين بقولهم ان دلافين تقع في الشبكة اثناء ملاحقة «القرش»

يؤدي بـ «الجناح» إلى بـ «الجنة»، حيث ينبع مجرى الماء من بـ «الجنة» إلى بـ «الجناح».
يتذمّر ابواب البيوت. ويقول احد السكان انه قدم اكثـر من شكوى في بلدية تكريت ضد تصرفات الامريكيـون بدون جدوـي. ويقول «ماذا نفعل، لا نستطيع تقديم شكوى ضد الامريـكـين».
واعلن الجنـرال ريكاردو سانشـيز، يوم الخميس في لقاء مع «نيويورك تايمز» عن خطـل لـتحـفـيف قـسـوة الهجمـات على المـدنـيينـ العـراـقـيـينـ، حيث قال ان تراجع هجمـات المـقاـومةـ يقتضـي من الجيش البحث عن اجراءـات جديدةـ، بماـفيـ ذلكـ سحبـ الجنـودـ منـ الدـنـ وـتسـليـمـ مـهـامـ حـفـظـ النـظـامـ وـالـامـنـ فيـ الدـنـ العـراـقـيـةـ لـقوـاتـ الدـافـعـ المـدـنـيـ، كـماـ تـحدـثـ عنـ اـجـرـاءـاتـ اـخـرـىـ، مـثـلـ الـطـرـقـ عـلـىـ الـبـيـوتـ قـبـلـ الدـخـولـ إلـيـهاـ اوـ اـقـتـامـاهـ.ـ وفيـ تـطـورـ جـدـيدـ اـعـلـنـ عنـ مـقـتـلـ ستـةـ عـراـقـيـينـ فـيـ مـدـيـنـةـ تـكـريـتـ يومـ اـمـسـ عـلـىـ ايـدىـ الجـيشـ الـاـمـرـيـكـيـ.

عملياته في ا
صدام. وأكد
البلاغات عن
تخطيط لهجم
عملياته. ووبى
سيواصل عمليا
و عمليات احب
ويعرف القاد
اثناء عمليا
مؤيدي النظرا
بعض الاحياء
سمك القرش
وفي الغالب ت
ثانية للبحر
العراق اكثر
ال العراقيين ين
على يد الجن
تكرير ان الج
وعندما ترك
دينار كانت ف
ويحدث سكا

الجيش الامريكي لبيوتهم واحيائهم.
وتبدو عدواية الجنود الامريكيين
بشكل اكبر في مدينة تكريت، حيث
يصف احد المواطنين الذين اعتقلهم
الجيش، كيف قام الجنود بتقييده
بحبال بلاستيكية ترکت آثارها العميقة
على يديه، وبحسب المواطن الذي كان
يتحدث لصحيفة «واشنطن بوست» لا
استطاع الذهاب للعمل اليوم، فيدای
تؤلماني كثيراً، وتشير الصحيفة الى
كيفية قيام الجنود باقتحام البيوت،
حيث يتحركون بناء على معلومات
تعاونيون عراقيون مع الجيش، حيث
قاموا باستخدام المروحيات والمدرعات
ومترجم عراقي طلب من سكان البيت
الذين يشتتبه بعلاقتهم بالمقاومة
بالخروج والاستسلام.

ونظر مدينة تكريت التي تعتبر من
معاقل التأييد للرئيس العراقي صدام
حسين، مركزاً من مراكز نشاط المقاومة،
واعلن الجيش الامريكي انه سيواصل
شراف الامريكي على عمليات اعادة
اء الجيش العراقي، خاصة ان
شنطن لها مصلحة بتسلیح الجيش
الراقي باسلحه امريکية الصنع.
استخدام السلاح الامريكي يعطي
ادارة فرصة لمواصلة الاشراف على
بيش وتدريبه على استخدامه لفترة
ليلة حتى بعد خروج القوات
عسكرية من البلاد». وقالت الدراسة
في حالة ترك العراقيين لاختيار ما
بدون فانهم قد يقومون بالبحث عن
ملحة اخرى متوفرة في اسواق
اعادة السلاح، مثل الاسلحة الروسية.
شرط ادارة الاحتلال ان يكون
قدم للحصول على عطاء البنادق ان
ون مالكا لرخصة مسجلة في
خارجية الامريكية، كتاجر سلاح.

فرق بين الدولفين وسمك القرش

اشتكى عراقيون من قسوة مداهمات

ومن ذلك تحليل تعتبر هدفها من اهداف المقاومة العراقية. وبحسب مارا تجمعوا بجانب السفارة الاردنية، قالوا انهم شاهدوا مروحية امريكية قاتمت بالاطلاق النار على مبنى السفارة الذي كان في داخله ثلاثة شخصا على الاقل.

وهنا تشير صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية الى امكانية تعرض السفارة للتغير بالخطأ، فالهاجمون كانوا يبحثون عن موقع امريكي او مراكز لها علاقة بمجلس الحكم المحلي الجديد. وتحدث الصحيفة عن سيناريوهات متعددة، اشارت فيها الى امكانية تدخل الاردن لتأكيد التواجد السنوي في مجلس الحكم المحلي، الا ان هذا التحليل ليس مقنعا كما تقول الصحيفة.

وتحدثت صحفة «واشنطن بوست» عن نظرية اخرى لها علاقة بالتجسس، وهي ان المهاجمين ربما كانوا يريدون تصفيه الحساب مع الملك عبدالله الثاني الذي سمح للقوات الامريكية الخاصة بالدخول الى العراق عبر الارضي الاردني.

وايا كان المسؤول عن العملية، الا انها تشير الى الشرطة العراقية الجديدة.

واستدعي الهجوم على السفارة الاولى في اولويات حماية المقرات الدبلوماسية في اميركا، حيث اشارت تعليقات الى ان استهداف السفارة الاردنية، ربما يشير لوحة جديده في ادارة الاحتلال قوله ان مهمة حماية الاجنبية سيقع على عاتق القوات الامريكية وقال نورتون شوارتز مدير العمليات الاركان ان 33 الف شرطي عراقي استثنى كل احياء البلاد. وقال ان الشرطة العراقية الجديدة ستحارب المنشآت والمباني الرئيسية، الطاقة وتوليد المياه. ويبدو ان الادارة الان جديا بتحقيق من تواجد وانت اميركا في شوارع المدن العراقية، وقال الجنرال ريكاردو سانشيز، يوم الخميس يذكر بتغيير استراتيجية التي خاص بالتعامل مع العراقيين، وتخفيف الامریکيين في الشوارع العراقية الخارجية، كلون باول هذه التصريحات متحدثا للصحافيين يمكن ان نترافق ونفخ المجال لل العراقيين ليقوموا بتولى النظام والامن». وأشار باول الى قوة التي شكلاها الامريكيون والتي ستقوم وضمن هذا التحليل تعتبر هدفها من اهداف المقاومة العراقية. وبحسب مارا تجمعوا بجانب السفارة الاردنية، قالوا انهم شاهدوا مروحية امريكية قاتمت بالاطلاق النار على مبنى السفارة الذي كان في داخله ثلاثة شخصا على الاقل.

وهنا تشير صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية الى امكانية تعرض السفارة للتغير بالخطأ، فالهاجمون كانوا يبحثون عن موقع امريكي او مراكز لها علاقة بمجلس الحكم المحلي الجديد. وتحدثت الصحيفة عن سيناريوهات متعددة، اشارت فيها الى امكانية تدخل الاردن لتأكيد التواجد السنوي في مجلس الحكم المحلي، الا ان هذا التحليل ليس مقنعا كما تقول الصحيفة.

وتحدثت صحفة «واشنطن بوست» عن نظرية اخرى لها علاقة بالتجسس، وهي ان المهاجمين ربما كانوا يريدون تصفيه الحساب مع الملك عبدالله الثاني الذي سمح للقوات الامريكية الخاصة بالدخول الى العراق عبر الارضي الاردني.

وايا كان المسؤول عن العملية، الا انها تشير الى الشرطة العراقية الجديدة.

واستدعي الهجوم على السفارة الاولى في اولويات حماية المقرات الدبلوماسية في اميركا، حيث اشارت تعليقات الى ان استهداف السفارة الاردنية، ربما يشير لوحة جديده في ادارة الاحتلال قوله ان مهمة حماية الاجنبية سيقع على عاتق القوات الامريكية وقال نورتون شوارتز مدير العمليات الاركان ان 33 الف شرطي عراقي استثنى كل احياء البلاد. وقال ان الشرطة العراقية الجديدة ستحارب المنشآت والمباني الرئيسية، الطاقة وتوليد المياه. ويبدو ان الادارة الان جديا بتحقيق من تواجد وانت اميركا في شوارع المدن العراقية، وقال الجنرال ريكاردو سانشيز، يوم الخميس يذكر بتغيير استراتيجية التي خاص بالتعامل مع العراقيين، وتخفيف الامریکيين في الشوارع العراقية الخارجية، كلون باول هذه التصريحات متحدثا للصحافيين يمكن ان نترافق ونفخ المجال لل العراقيين ليقوموا بتولى النظام والامن». وأشار باول الى قوة التي شكلاها الامريكيون والتي ستقوم

وتحدثت صحفة «الغارديان» البريطانية، فبعض المواطنين العراقيين اقتربوا امكانية مسؤولية صدام حسين نفسه عن العملية او بعض الموالين له، ولكن الهدف الرئيسي من العملية، ربما كان لتعزيز حس الفوضى وعدم الاستقرار في العاصمة.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان الاردنيين اكتشفوا انهم أصبحوا هدفا، مشيرة الى قلق الاردن من نشاطات جماعات شيعية وايرانية في العراق الجار. وكان برنارد كريك، مفوض الشرطة في مدينة نيويورك، والذي يقوم بالاشراف على انشاء قوة الشرطة العراقية الجديدة، قد زار الاردن قبل عدة ايام لبحث سبل التعاون مع الشرطة الاردنية، وعندما تلقى تباً تعرض السفارة الاردنية في بغداد، على قائلًا «انا قلق من هذه الجماعات التي حضرت للعراق وربما قامت بهذه العمليات»، في اشارة مهمة لجماعات عراقية عادت الى البلاد في الآونة الاخيرة.

وتحدثت صحفة «المؤتمر» الناطقة بلسان تمثيل الوطني العراقي الذي يتزعمه احمد الجليبي، حيث قالت تعليقا على وصول رغد ورنا الاردن وقعنام الاردن ان يقبل الواقع في العراق بتعامل مع مجلس الحكم الجديد، وبخلاف ذلك اشارت الصحيفة ان «الاردن بدلا من ذلك قام بترحيب بعائلة صدام». واتهمت الصحيفة الاردن بخفاء مليارات الدولارات التي تعود الى النظام السابق فائلاً «هذه التصرفات من جانب الاردن فرضها العراقيون، لأنهم يعرفون كم استفاد دين من النظام السابق». وعلاقات الاردن بعدم الجلبي ليست جيدة بسبب تاريخ الاخير في دين وعلاقته بقضية انهيار «بن البتار» في مطلعيات من القرن الماضي.

وكانت ابنة احمد الجلبي قد كتبت مقالا في صحيفة «روول ستريت جورنال» يوم الخميس تهمت فيه الاردن بالتواطؤ مع النظام العراقي السابق ودافعت عن والدها واتهامات الفساد التي بها الاردن له.

ويقول اتجاه مؤيد لعودة الملكية العراقية، يقيم ضد افراده في الاردن ان مصالح الاردن في دولة الملكية في العراق ربما كانت هدفا.

في اتجاه آخر، يعتقد ان علاقة الاردن مع الولايات المتحدة ودعمها للحملة على العراق ربما تسببا من اسباب الهجوم على سفارته، فهي

وصيف حار جداً المستفيض الاول منه باعة «الايس كريم» في بريطانيا .. سباق للهجن

لندن - «القدس العربي»:

السياق الانكليزي، فإن أفضل وسيلة للتواصل مع الآخر، هي التساؤل عن الجو اليوم، وبعدها تناول الأسئلة الفضولية والخجولة أو غير ذلك. وفي التلفزيون، تبدأ نشرات الأخبار بالحديث عن الجو وحرارته. ويبدو أن المستفيد من حرارة الشمس هي المنتجعات الصيفية البريطانية التي كانت مشهورة قبل نصف القرن بين المصطافين قبل ان تصيب خيارات الاستقطاب امام البريطانيين اكثر انتفاخاً وتعدد، فهذه الايام تعشي موانئ مثل باكبيو، وبورنيموث صحراءها الذهبي. وتقول مصادر صحفية ان المصطافين احتوا كل شبر في شاطئ البحر، ولكن البحر ايضا له مصاعبه فالهروب من الحرارة الى الشاطئ يعني ان طبيب العائلة سيكون مشفولاً بتحذير الجميع من عدم الوقوف تحت الشمس فترة طويلة، ونصائح الاطباء الكثيرة تشتمل على ضرورة الاستحمام في اماكن آمنة والا تعرض المستجم للغرق.

وبالمظور الاقتصادي يحد محللون من ان استمرار حرارة الجو ودرجاته بالارتفاع قد تؤثر على الاقتصاد. فالحالات والراكيز التجارية تخول من التصدير، فيما تختفي الشواطئ الناس، والمستفيد الوحيد من هذه الاجواء هم باعة الایس كريم، ويقارن محللون الاوضاع بعام 1976، وهو العام الذي دخل في وعي البريطانيين، عندما اشتراك البريطانيون بالحمامات، وعندما عينت الحكومة وزيراً للجفاف، ولكن ذلك العام كان حدثاً مضى، ولكن محللين يتحدثون عن تغير في الجو، بسبب الدفع العالمي.

ويقول خبير ارصاد جوية ان العقد الاخير من القرن الماضي شهد اكثراً المأوى الصيفية اتفاقاً للحرارة. ويعتقد محللو ارصاد الجو ان ارتفاع درجات الحرارة له علاقة بالاوضاع الجوية في شمال اوروبا، قائلاً: «إن ارتفاع درجات الحرارة في اوروبا يعود الى ارتفاع درجات الحرارة في افريقيا، حيث ان ارتفاع درجات الحرارة في افريقيا يزيد من انتفاخ الماء، مما يزيد من انتفاخ الجو في اوروبا».

الرحلة الانكليزية للعالم العربي احبوا سحراً وعرفوا انفسهم من خلالها، ادوا المقارنة بين طبائع الانكليزي بدوي، ولهذا انتشرت الكثير من صص الرومانسية عن حب الانكليز لـ«سحراً، وحب الصحراء للانكليز». ولكن كليز، الذين ارتبطوا بلاجد بالبرد، غيوم يعيشون هذه الايام صيفاً حمراوا بقل الماعن، في داربي مدينة انق الخيو، شهدت المدينة سباق الهجن روبية.

واعتبرت مصادر الارصاد الجوية بريطانية الاسبوع الذي انتهى من اكثراً سباقاً في ظل معتدلات الحرارة 37 درجة، في حين يشير البعض الى ان الجميع يشكون من حرارة الجو، وهناك اقبال على المرطبات وعلى اوح الهواية لتخفيض حرارة البيوت لي تمتص لاما من استقبال اجزاء صيفية، والصيف جلب معه ايضا مشاكله خاصة للمسافرين عبر قارات الانفاق قطرات بشكل عام، فارتفاع درجات حرارة ادت الى الغاء وابطال عجلة طارات، مما يعني معاناة كبيرة للعاملين بالمدينة، والذين يمانون اصلا طوال عام من شبكة القطارات العجوز، التي تشر بالحرارة العالية والبرودة الشديدة.

سبب هذه الاهتمامات قرار الكثيرون قطاع عن العمل، فهو لا يريدون المعاناة بالقطارات والحافلات، وقرر ابوالمناس من شيكاغو، التي

الجيش الإسرائيلي يقصف قرى لبنانية وموقع المقاومة حزب الله يهاجم موقعين إسرائيليين في مزارع شبعا



ولي العهد السعودي الأمير عبد الله مستقبلاً رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس في جدة الجمعة، وحضر الاجتماع وزير الدفاع نبيل عمرو، ووصل عباس إلى السعودية مساء الخميس في أول محلة من جولة خليجية.

عائلات إسرائيلية تقاضي مفاعل ديمونا النووي بسبب اشعاعات أدت إلى مقتل عدد من ابنائها

في المفاعل ديمونا النووي حتى سنة 1996، في مجال الصيانة والهندسة الميكانيكية.

ويطالب المدعون، وهو اقارب الضحايا، «الحكومة الإسرائيلية بتحمل المسؤولية، نظر لتنسب الاشعاعات النووية داخل المفاعل في اصابة معلم باليار سلطانة قاتلة، وفي نفس الوقت عدم اتخاذ ادارة المفاعل اجراءات سلامة كافية وتحذير العمال من خطورة الاشعاعات».

وتقاضى إسرائيل بانتصاراتها الساساس اجهزة دولية بالكشف على المفاعل وطبيعة عمله وترفع تقييد وتعينا شديدة على كل ما يتعلق به، ويقع ذلك المفاعل في منطقة ديمونا بضواحي النقب.

و فيما يتطلع بالدعوى المعرفة ضد ادارة المفاعل والدولة التي هي مسؤولة عنه، فقد ارتفع المدعون مستنادات وقارير طبية علمية حول خطورة الاشعاعات داخل المفاعل، وتسببت في اصابات خطيرة للعاملين.

وتزعم المحكمة نفسها في مقال المدعاة التي جرت مؤخراً ان ابراز الوثائق والمذادات والتقارير في كل ما يتعلق بالوضع على شأنه التسريع في اجراءات القضية، وروية وجراه، وهو يزيد من تension المدعى عليه.

المفاعلات او الورقة نفسها بالكشف عن ادوات ومستندات الخمسة العاملين في مفاعل ديمونا النووي في القرية

تقاضى بدعوى امام المحكمة المذكرة في صحراء النقب.

وقالت المحكمة امام المحكمة مؤخراً قاتل المدعى هم

اقارب خمسة اسرائيليين عملوا لفترات طويلة في القرية

النووية، وهو يزيد من تension المدعى عليه.

الصلب في عام 1962 وكان رئيساً للمفاعل المدعى عليه

وكذلك رئيساً للمفاعل في ايار (مايو) 2002.

وكانون الثاني (يناير) 2003.

وقالت المحكمة يهوديت شيس على طلب المدعى عليه هو يوسف كوهين المولود سنة 1938

والذى عمل في المفاعل من عام 1970 وحتى عام 1995، حيث

كان يعمل في مجال الصيانة، وفي عام 97 شفف انه مصاب بسرطان في الحال

وقد توفي في العام 1998.

واعمل الثالث في عام 1965 وحتى سنة 1985 في مجال التقطيف

والتطهير، وقبل مغادرته العمل شفف انه مصاب بسرطان في رأسه وتوفي عام 1987.

وأوقف قضية المحكمة المركزية يومي الخميس على طلب

الدعى عليهما الدوحة، بعد الكشف عن كافة التفاصيل

والوثائق المتعلقة بعمل المفاعلات الحساسية الخاصة

وارتباطها بالامن الاستراتيجي للدولة، وانما الافتاء الى

اقسام باردة ذات اشعاع منخفض، ودورها في اصابة الضحايا

بالارواح السلمانية الفتاكة.

ووافقت المحكمة المركزية يومي الخميس على طلب

الدعى عليهما الدوحة، بعد الكشف عن كافة التفاصيل

والوثائق المتعلقة بعمل المفاعلات الحساسية الخاصة

وارتباطها بالامن الاستراتيجي للدولة، وانما الافتاء الى

اقسام باردة ذات اشعاع منخفض، ودورها في اصابة الضحايا

بالارواح السلمانية الفتاكة.

ووافق المحكمة المركزية يومي الخميس على طلب

الدعى عليهما الدوحة، بعد الكشف عن كافة التفاصيل

والوثائق المتعلقة بعمل المفاعلات الحساسية الخاصة

وارتباطها بالامن الاستراتيجي للدولة، وانما الافتاء الى

اقسام باردة ذات اشعاع منخفض، ودورها في اصابة الضحايا

بالارواح السلمانية الفتاكة.

ووافق المحكمة المركزية يومي الخميس على طلب

الدعى عليهما الدوحة، بعد الكشف عن كافة التفاصيل

والوثائق المتعلقة بعمل المفاعلات الحساسية الخاصة

وارتباطها بالامن الاستراتيجي للدولة، وانما الافتاء الى

اقسام باردة ذات اشعاع منخفض، ودورها في اصابة الضحايا

بالارواح السلمانية الفتاكة.

ووافق المحكمة المركزية يومي الخميس على طلب

الدعى عليهما الدوحة، بعد الكشف عن كافة التفاصيل

والوثائق المتعلقة بعمل المفاعلات الحساسية الخاصة

وارتباطها بالامن الاستراتيجي للدولة، وانما الافتاء الى

اقسام باردة ذات اشعاع منخفض، ودورها في اصابة الضحايا

بالارواح السلمانية الفتاكة.

ووافق المحكمة المركزية يومي الخميس على طلب

الدعى عليهما الدوحة، بعد الكشف عن كافة التفاصيل

والوثائق المتعلقة بعمل المفاعلات الحساسية الخاصة

وارتباطها بالامن الاستراتيجي للدولة، وانما الافتاء الى

اقسام باردة ذات اشعاع منخفض، ودورها في اصابة الضحايا

بالارواح السلمانية الفتاكة.

من حنان عشراوي جائزة سيدني للسلام لعام 2003



■ القدس - اف ب: منحت مؤسسة سيدني الإستراتية للسلام جائزتها السنوية العام 2003 الى الشابة الفلسطينية حنان عشراوي تقديراً لجهودها في الدفاع عن حقوق الإنسان كما أعلنت المؤسسة الجمعة.

وأوضحت هذه المؤسسة في بيان إن اختيارها شهراً جاء بحسب جهودها في سبيل حقوق الإنسان وعلمه السلام في الشرق الأوسط إضافة إلى شجاعتها في مكافحة القمع والفساد.

وكانت حنان عشراوي المحدثة باسم الوafd الفلسطيني الذي أجري مفاوضات السلام مع إسرائيل من 1991 إلى 1993، وعيّنت وزيرة دولة حقوق الإنسان في حكومة اريل شارون، إلى جانب إيفان سعيد، وفقاً لبيانها في 1998 بعد قيام السلطة الفلسطينية.

واستفت حنان عشراوي في 1998 في المبادرة الفلسطينية لترقية الحوار والديمقراطية، مفتأةً.

ومن المقرر أن تسلّم حنان عشراوي الجائزة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بوبكر في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم في سيدني.

ومن الذين حصلوا على هذه الجائزة الائسفة الجنوب أفريقي ديزموند توتو وزعيم تيمور الشرقي شاثانا غوسما ولفوشة العالمة للام من المتحدة لحقوق الإنسان ماري روبيسون، وهذه المجموعة التي لا تنسى إلى الريح والريطة بجامعتها سيدني الوحيدة في استراليا التي تمنح جائزة دولية.

وقد بيّن أن منحت حنان عشراوي جائزة مؤسسة أولف بالسويدية لعام 2002 تكريماً لإنجازها في سهل فلسطيني، وذلك لأهميتها في إنشاء مصالحة بين الأطراف.



سيدات فلسطينيات يتظاهرن تضامناً مع الاسرى في الخليل الجمعة (اف ب)

■ القدس - اف ب: أعلنت مؤسسة سيدني الإستراتية للسلام جائزتها السنوية العام 2003 إلى الشابة الفلسطينية حنان عشراوي تقديراً لجهودها في الدفاع عن حقوق الإنسان كما أعلنت المؤسسة الجمعة.

وأوضحت هذه المؤسسة في بيان إن اختيارها شهراً جاء بحسب جهودها في سبيل حقوق الإنسان وعلمه السلام في الشرق الأوسط إضافة إلى شجاعتها في مكافحة القمع والفساد.

وكانت حنان عشراوي المحدثة باسم الوafd الفلسطيني الذي أجري مفاوضات السلام مع إسرائيل من 1991 إلى 1993، وعيّنت وزيرة دولة حقوق الإنسان في حكومة اريل شارون، إلى جانب إيفان سعيد، وفقاً لبيانها في 1998 بعد قيام السلطة الفلسطينية.

واستفت حنان عشراوي في 1998 في المبادرة الفلسطينية لترقية الحوار والديمقراطية، مفتأةً.

ومن المقرر أن تسلّم حنان عشراوي الجائزة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بوبكر في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم في سيدني.

ومن الذين حصلوا على هذه الجائزة الائسفة الجنوب أفريقي ديزموند توتو وزعيم تيمور الشرقي شاثانا غوسما ولفوشة العالمة للام من المتحدة لحقوق الإنسان ماري روبيسون، وهذه المجموعة التي لا تنسى إلى الريح والريطة بجامعتها سيدني الوحيدة في استراليا التي تمنح جائزة دولية.

وقد بيّن أن منحت حنان عشراوي جائزة مؤسسة أولف بالسويدية لعام 2002 تكريماً لإنجازها في إنشاء مصالحة بين الأطراف.



جنود ومدفعيات إسرائيلية على الحدود مع لبنان الجمعة (رويترز)

تل أبيب: قرارنا بمقاطعة الدبلوماسيين الأجانب الذين يلتقيون عرفات اضر بعلاقاتنا الخارجية

بعد انتقامه من اغتيال زوجها في بيروت

وأعادت المقاومة إلى إسرائيل موقعها على مشارقها

الناصرة - القدس العربي

- من زهير اندرؤس:

اعترفت مصادر إسرائيلية وصفت بانها

مسقطة رأسها على القرار الذي اتخذته الدولة العربية

بمقاطعة الدبلوماسيين الأجانب الذين يلتقيون

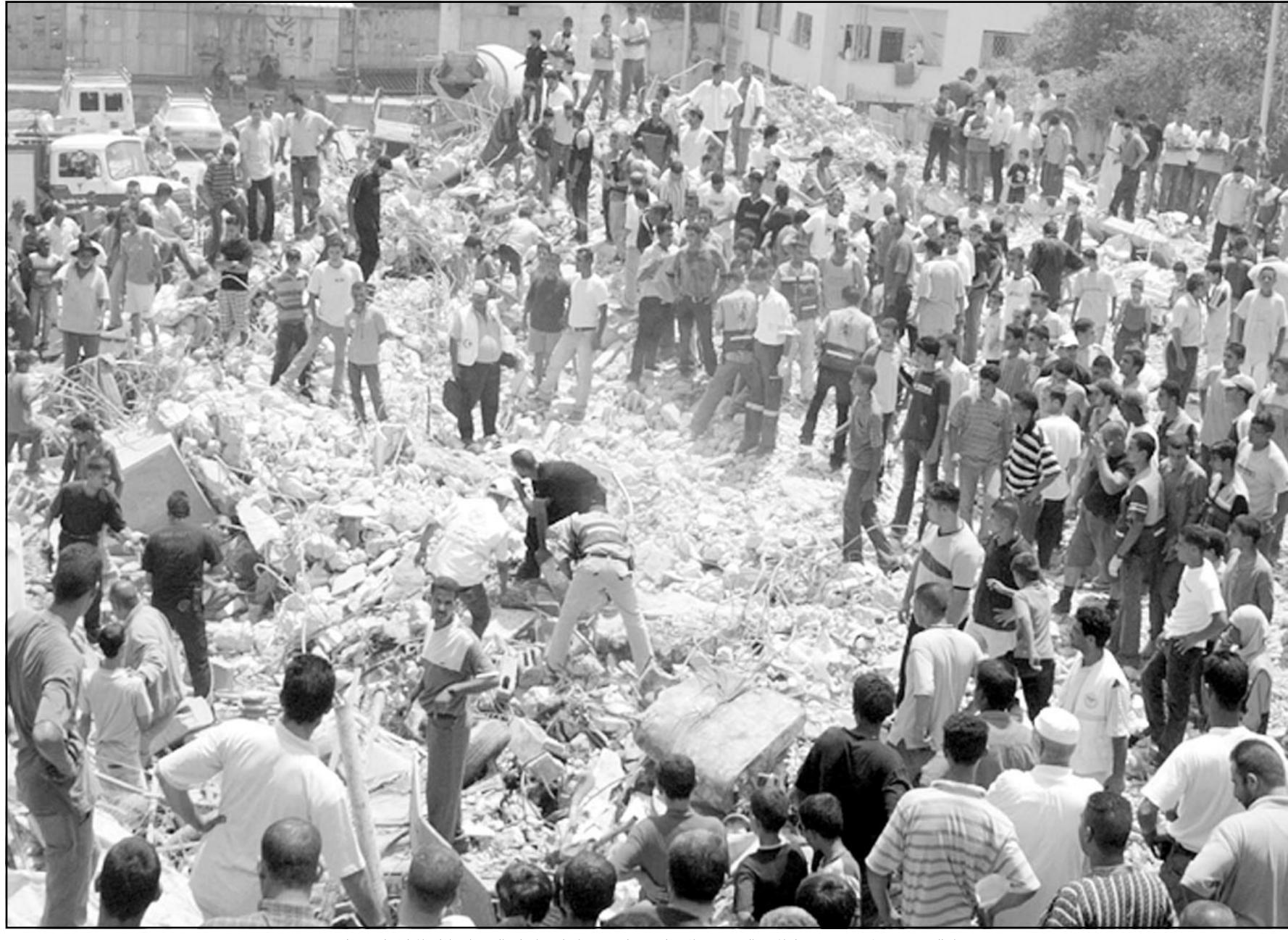
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في

البقاء في بيروت

وأعادت المقاومة إلى إسرائيل موقعها على مشارقها

وأعادت

معركة بين قوات الاحتلال وكوادر من حماس في نابلس: استشهاد اربعة ومقتل جندي إسرائيلي



اهالي مخيم عسكر يتقددون بدمار المبني الذي نسفه الاحتلال وتناثرت بين انقاذه اشلاء الشهداء واثاث المنازل (رويترز)

قوى الاحتلال انتهكت الهدنة 854 مرة خلال تموز

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:
تقرير صادر عن مركز المعلومات الوطني الفلسطيني
بـ 354 انتهاكاً للهدنة خلال شهر تموز الماضي.
وار المركز في تقرير له إلى أن آليات الاحتلال العسكرية
في عملية قصف وإطلاق النار باتجاه الأحياء
بـ 299 حملة قصف للمنازل والمنشآت
بـ 213 حملة قصف للمنازل والمنشآت
والخاصية، كما أقامت 46 حاجزاً عسكرياً.
ذلك، ارتكبت قوات الاحتلال 67 انتهاكاً حرية الحركة
أيضاً، وإغلاق للطرق وفرض للحصار، وـ 60 مداهنة
اقتحام، ونفذت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 47 حملة
أيضاً، وـ 21 عملية تجريف ومصادر أراض زراعية،
بعين على متذوبي وكالات الأنباء والصحافيين.
رسد التقرير أن سبعة شهداء سقطوا نتيجة اختراق
لاحتلال الإسرائيلي لاتفاق الهدنة، وذلك خلال الشهر
الممتد، بينما شهد راح ضحية اغتيال خارج إطار القانون،

لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة تطالب اسرائيل بوقف بناء الجدار في الضفة الغربية

■ جنيف - اف ب: طالبت اللجنة الدولية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة الجمعة اسرائيل بوقف بناء جدار الامني في الضفة الغربية، مؤكدة ان من شأن هذا الجدار ان يفرض على الفلسطينيين قيودا ضافية غير مبررة في قسوتها». وندت اللجنة في بيان نشر في جنيف بعمليات الاغتيال «المحددة الاهداف» في الاراضي الفلسطينية الاعتقال الطويل للمشتبه بهم من دون ان يتاح لهم مقابلة محامين كذلك استخدام الجيش الاسرائيلي لفلسطينيين كدروع بشرية خلال عمليات عسكرية في الاراضي الفلسطينية. وجاء في البيان ان «اللجنة، رغم قرارها باهمية القلق الاسرائيلي في رام الله، تدين بشدة () قتلة قتلوا

جمعية يهودية تهرب 60 مهاجراً جديداً من فنسا إلى مستوطنات الضفة

■ طولكرم-ق. ب: في حملة أحياط بالسرية التامة نقل، قبل ثلاثة أيام 60 مهاجراً يهودياً جديداً، من فرنسا إلى مستوطنات الضفة الغربية، لاستيعابهم هناك. ونقلت صحيفة «يديعوت احرنوت» الإسرائيلية أنه طلب من أهالي مستوطنة «عوفرا»، التواجد في مركز المستوطنة، على الساعة الثانية ليلًا، لاستقبال المهاجرين الجدد، الذين سيستوعبون في المستوطنة. وبال مقابل ذكرت الصحيفة، أنه وصل مهاجرون أيضاً إلى مستوطنتي «كوخاف يعقوب»، و«بيت إيل»، مشيرة إلى أن المهاجرين الجدد سيسكنون في السنة الأولى لموئلهم في إسرائيل في المستوطنات، وبعدها سيقررون إذا كانوا يبدون البقاء فيها، أو الانتقال إلى داخل إسرائيل.

يشوار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي ينقل فيها مهاجرون يهود من فرنسا إلى المستوطنات مباشرةً وقد انتقل خلال سنة 2002 كلها 120 مهاجراً يهودياً فقط، من فرنسا، للسكن في المستوطنات.

ونقلت الصحيفة عن المستوطنين قولهم «إننا نستقبل المهاجرين الجدد كخصوص الليل، لأن (رئيس الحكومة الإسرائيلية ارييل) شارون يخشى الأمريكيين. ومثثماً هربنا المهاجرين قبل قيام الدولة، خفية عن الانتداب البريطاني، فإننا نهرب اليهود اليوم للاستيطان في أرض إسرائيل، من وراء ظهر الأم يكين».

نبيل شعث: اسرائيل لم ترفض بشكل قاطع مطلبنا بالافراج عن احمد سعدات ومرwan البرغوثي وعبد الرحيم ملوح

الاوروبيين والروس من اجل دفع الامور الى الامام و قال الوزير شعث في رده على سؤال حول تحذير الفحائل الفلسطينية المختلفة من مغبة تدهور الاوضاع وتهديدها بوقف المدنة «نـاـ مـلـتـزـمـونـ بـالـهـدـنـةـ فـيـ الـفـلـسـطـيـنـةـ مـلـتـزـمـةـ علىـ الـاقـلـ لـلـمـدـدـةـ الـتـىـ تـحـدـثـنـاـ عـنـهـاـ وـلـمـ تـكـنـ شـرـقـاـ مـقـابـلـ تـجـرـيـدـهـاـ مـنـ سـلاـحـهاـ قـالـ شـعـثـ هـذـاـ اـمـلـ نـبـلـغـ بـهـ رـسـمـيـاـ مـنـ قـبـلـ الـادـارـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ،ـ كـمـ اـنـتـاـ لـمـ نـبـلـغـ بـهـ مـنـ قـبـلـ حـرـكـتـيـ الجـهـاهـ وـحـمـاسـ».ـ اـمـاـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـالـغـاءـ الـاجـتـمـاعـ بـيـنـ عـبـاسـ وـشـارـوـنـ الـذـيـ كـانـ مـنـ المـقـرـرـ عـقـدـهـ يـوـمـ الـارـبـاعـ الـاـخـيـرـ قـالـ الـوزـيـرـ الـفـلـسـطـيـنـيـ «نـحـنـ نـرـيدـ انـ نـعـدـ لـهـذـاـ الـاجـتـمـاعـ وـالـاخـ ابوـ مـازـنـ مـسـافـرـ فـيـ رـحـلـةـ الـىـ الـاـقـطـارـ الـعـرـبـيـةـ،ـ لـكـنـ لـمـ تـحـفـ فـرـصـةـ لـاقـامـةـ اـجـتـمـاعـاتـ عـلـىـ مـسـتـوـىـ اـنـدـيـ لـلـاعـدـادـ لـهـذـاـ الـاجـتـمـاعـ.ـ لـرـيـدـ اـجـتـمـاعـاـ لـاـ بـرـجـ بـنـتـائـجـ بـهـدـفـ دـفـعـ خـارـجـةـ الـطـرـيقـ الـىـ الـاـمـامـ».ـ وـتـابـعـ قـائـلاـ «انـ اـسـرـائـيلـ هـيـ الـتـيـ تـعـمـلـ عـلـىـ عـرـقـلـةـ تـبـيـقـ خـارـجـةـ الـطـرـيقـ،ـ وـبـالـتـالـيـ هـنـاكـ حاجـةـ الـىـ اـجـتـمـاعـاتـ تـحـضـيـرـةـ لـاجـتـمـاعـ بـيـنـ رـئـيـسـ الـوـزـارـةـ،ـ هـنـاكـ تـأـخـيرـ وـمـاـطـلـةـ وـعـرـقـلـةـ مـنـ الـطـرـفـ الـاـسـرـائـيلـيـ،ـ اـجـتـمـاعـاتـ الـاخـ دـحـلـانـ مـعـ مـوـفـازـ لـمـ تـاتـ بـأـيـةـ نـتـيـجـةـ،ـ فـيـ مـجـالـاتـ الـاـنـسـاحـبـ مـنـ الدـنـ وـوـقـفـ الـحـصـارـ وـبـنـاءـ سـوـرـ العـزـلـ الـعـنـصـرـيـ وـتوـسيـعـ الـمـسـتـوـنـاتـ وـاطـلـاقـ سـرـاجـ الـاـسـرـىـ وـانـهـاءـ الـحـصـارـ حـولـ الرـئـيـسـ عـرـفـاتـ،ـ هـنـاكـ تـعـطـيلـ منـ قـبـلـ اـسـرـائـيلـ وـنـحـنـ نـسـتـخـدـمـ كـلـ مـاـ لـدـيـنـاـ مـنـ اـمـكـانـاتـ فـيـ الـعـلـاقـةـ مـعـ الـحـكـومـةـ الـاـسـرـائـيلـيـةـ وـمـعـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ وـمـعـ الـاشـقـاءـ الـعـربـ وـالـاصـدـقاءـ لـاـسـدارـ عـفـوـ شـامـلـ عـنـ سـجـنـاءـ حـمـاسـ وـالـجـهـادـ مـلـوحـ،ـ عـضـوـ الـلـجـنةـ التـنـفـيـذـيـةـ لـنـظـمـةـ الـتـحرـيرـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـالـاخـ اـخـمـدـ سـعدـاتـ،ـ اـمـينـ عـامـ الـجـهـاهـ الشـعـبـيـةـ لـتـحرـirـ فـلـسـطـيـنـ،ـ الـمـوـجـودـ فـيـ اـريـحاـ وـغـيـرـهـمـ كـجزـءـ مـهـمـ مـنـ جـمـلـةـ الـحـرـكـةـ الـاـسـيـرـةـ فـيـ سـجـونـ اـسـرـائـيلـ،ـ لـمـ نـوـاجـهـ بـرـفـضـ كـاملـ مـنـ الـاـسـرـائـيلـيـنـ،ـ لـكـنـ لـاـ تـوـجـدـ وـعـدـ مـحـدـدةـ».ـ وـقـالـ الـامـيـنـ الـعـامـ لـلـجـهـاهـ الشـعـبـيـةـ لـتـحرـirـ فـلـسـطـيـنـ اـخـمـدـ سـعدـاتـ لـ«الـقـدـسـ الـعـرـبـيـ»ـ فـيـ مـعـرـضـ تـعـقـيـبـهـ عـلـىـ تـصـرـيـحـاتـ شـعـثـ «هـنـيـ الـآنـ لـمـ يـقـايـيـ مـسـؤـولـ فـيـ السـلـطـةـ الـوطـنـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ بـاـيـلـاغـيـ حـولـ هـذـاـ الـمـوـضـوعـ،ـ كـمـ اـنـتـيـ اـرـضـ رـفـضـاـ قـاطـعاـ اـنـ تـقـومـ السـلـطـةـ بـطـرـحـ مـوـضـعـ اـطـلاقـ سـرـاحـيـ عـلـىـ طـاـوـلـةـ الـمـفـاـوـضـاتـ مـعـ الـعـدـوـ الصـهـيـونـيـ،ـ لـانـنـيـ اـؤـمـنـ بـاـنـ قـضـيـتـيـ هـيـ شـانـ فـلـسـطـيـنـيـ دـاخـلـيـ،ـ وـاعـتـقـالـيـ جـاءـ تـنـفيـذاـ لـلـامـلـاءـاتـ الـاـسـرـائـيلـيـةـ وـالـاـمـرـيـكـيـةـ عـلـىـ السـلـطـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ،ـ وـبـالـتـالـيـ اـطـلـاقـ حـمـودـ عـبـاسـ بـتـقـيـيـذـ قـرـارـ مـحـكـمـةـ الـعـدـلـ الـعـلـيـاـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـقـاضـيـ بـاطـلـاقـ سـرـاحـ الـعـرـبـيـ فـورـاـ مـنـ السـجـنـ فـيـ اـريـحاـ،ـ وـحـولـ التـقـارـيرـ الصـحـافـيـةـ الـتـيـ نـشـرـتـ مـؤـخـراـ حـولـ اـعـلـانـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ بـاـنـهـاـ تـنـوـيـ الضـغـطـ عـلـىـ اـسـرـائـيلـ لـاـسـدارـ عـفـوـ شـامـلـ عـنـ سـجـنـاءـ حـمـاسـ وـالـجـهـادـ

ناشطون فلسطينيون بين المطرقة الاسرائيلية والسدان الفلسطيني

مع اسرائيل يجب ان يظهرروا نتائج لكن في نهاية الامر الشعب هو الذي يدفع الثمن». وأضاف «في المررة الاخيرة التي ذهبت فيها لزيارة امي المريضة في رام الله نجوت من اعتقالى من قبل الجيش الاسرائيلي واليوم يطاردنا الفلسطينيون. نشعر اننا رهائن لكن لا احد يريد ان يدفع الفدية لتحريرنا». وأكد انه «اذا عاد السلام وتم حل ويشعر ابو العز الناشط الذى يبلغ من العمر 38 عاما والفار من عاصمتها، بالارهاق ويفكر انه لم يعد يشعر بالرغبة في القتال.

واكد انه يؤيد جهود السلام التي يقوم بها رئيس الوزراء الفلسطينى محمود عباس مع انه انتقد «القيادة الفلسطينية الذين لا يهمهم غير مستقبلهم السياسي». وقال «قبل الهدنة كان تلكى كل التكريم ما الان فلم نجد اكثر من عملة للتباين..

ويريدون اليوم القاء الناشطين فى السجن. وقال سمير «قررتنا ان نقوم عندما نشعر بقرب اعتقالنا من قبل السلطة الفلسطينية، بالتوجه الى اقرب حاجز ل Polyester للجنود الاسرائيليين». وأضاف بمرارة «لا استطاع ان افکر في شقيقى كحسجان». واكد سمير الذى يقع ابنه البالغ من العمر عشرين عاما في سجن عسكري اسرائيلي ان «حياتنا كانت افضل من عشرين عاما. لقد خسرنا كل شيء.. هذه القضية شكلت رسالة داكل الرجال الذلين يجريهم مثنا».

من «مجموعتنا تضم 12 من يحاولون التعاون بينهم كثييرين غيرنا من فصائل رياحى في الوضع نفسه».

هؤلاء الرجال الذين استغنى عن اسلحتهم عند وصولهم الى بية امل كبيرة ويفكرون ان ن الذين يدعون السكان الى

■ اريحا- اف ب: يختبئ ناشطون فلسطينيون كانوا من ابطال المقاومة في الماضي وتحت عنهم اسرائيل والسلطة الفلسطينية، في مدينة اريحا هربا من سجن عدوهم و«أشقائهم». ووجد هؤلاء الناشطون انفسهم في فخ بจروحهم الى هذه المدينة الوحيدة في الضفة الغربية التي لم يعد الجيش الاسرائيلي احتلالها الصيف الماضي.

وقام الجيش الاسرائيلي الاربعاء باول عملية توغل منذ اشهر في اريحا حيث اعتقل 18 من افراد قوات الامن بينما اعتقلت السلطة الفلسطينية

الاسبوع الماضي العدد نصفه من
الناشطين.

وقال عضو في حركة فتح التي
يتزعمها رئيس السلطة الفلسطينية
يسير عرفات، غادر رام الله قبل ثمانية
أشهر، «منذ هذه الاعتقالات نمضي
وقتنا في الاختباء في الجبال وبساتين
البرتقال. لا نائم في الليل ولفترات
قصيرة في النهار لكن ليس لرتبين
متتاليتين في مكان واحد».

وتتابع ان «رام الله لم تعد آمنة. لقد
فتح الجيش الاسرائيلي بيته عدة
مرات لذلك جئت الى هنا حيث لا
يعرفني الناس اعتقادا مني بانني
ساكون في امان». واضاف هذا الرجل
ان «أجهزة الامن الفلسطينية كانت على
علم موجودون هنا وموافقة صفتني على
تركنا. لكن الامر انتهى ولم يعد هناك
مكان آمن لنا».

وقال بحربن «حن رهان حرطه الطريق والهدنة والسلطات الاسرائيلية والفلسطينية لن تتردد في ان تضحي بنا»، في اشارة الى الخطبة الدولية التي اعدتها اللجنة الرباعية لاحلال السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتعتقل السلطة الفلسطينية في مقر عرفات في رام الله 18 ناشط فلسطينياً كانت تعتزهم نقلهم الى اريحا لكنها تراجعت عن ذلك. وأوضح جورج (27)

«الجزائرية تنتخب سلطاني» رئيسا خلفا لمحفوظ نحناح



وجرة سلطاني

وانتخب محمد مغاربة الذي شغل منصب رئيس الحركة بالنيابة منذ وفاة نحاح رئيس مجلس الشورى بينما انتخب محمد الوردي خلفاوي نائبا له.

واكدت الأسماء المنتحبة بالمناصب الحساسة ان الحركة مالت باتجاه منطقة الشرق الجزائري التي ينحدر منها رئيسها الجديد وأثنين من نوابه

الجزائر-«القدس العربي»:

انتخب ابو جرة سلطاني فجر
جامعة رئيساً لـ «حركة مجتمع
سلم» الجزائرية خلفاً لفقييد
حفظ نحاج الذي وافته المنية يوم
1 حزيران (يونيو) الماضي بعد
رض عضال.
وانتخب سلطاني على رأس الحزب
عد سباق مع خمسة منافسين حصل
في نهايته على 105 اصوات، بينما
حصل منافسه الاول عبد الرحمن
ععدي على 95 صوتاً من اصوات
اعضاء المجلس الشورى المخول
لنا انتخاب رئيس الحركة.
وانسحب اربعة منافسين، وهم
عبد الرزاق مقربي ومحمد مغارية
عزيز الطيب ومداود عبد المجيد فور
بدء التصويت.
وقال سلطاني في تصريح مقتضب
عن انتخابه «امانة ثقيلة وضعت على
الاهلي»، واضاف «لن اتخلى عن
خط الذي انتهجه مؤسس الحركة
رئيسها الراحل» محفوظ نحاج.
وقال البرلماني عبد الرحمن
ععدي المنحدر من ولاية البليدة
عرب العاصمة (مسقط رأس
حناج) الذي تداول اسمه قبل
عقد المؤتمر لخلافة نحاج «انا
ذي اقترح سلطاني لخلافة فقييد
حركة».

وَعَفْرَدْ رَئِيسُ الْوَتَّمِرِ وَالنَّاطِقِ
سَمْهُ مَؤْتَمِراً صَحَافِيًّا شَدِيدًا فِيهِ عَلَى
خَسَالٍ «فِيهِ سُلْطَانِي» الدَّاعِيَةُ
الْخَطِيبُ وَالرَّجُلُ السِّيَاسِيُّ وَالْوَزِيرُ
الْإِسْتَاذُ جَامِعِيُّ وَرَبُّ الْعَائِلَةِ». .

وَانتَخَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَعِيدِيُّ
عَبْدُ الْجَيْدِ مَنَاصِرَةً وَعَبْدُ الرَّزَاقِ
قَرْيَ نَوَابَا لِرَئِيسِ الْحَرَكَةِ بِيَمِنَ لَمْ
سُتْطِعْ عَمَارَ غَوْلَ وَزِيرَ الْأَشْغَالِ
عُمُومَيْهُ فِي الْحُكُومَةِ الْحَالِيَّةِ الظَّافِرِ
مَنْصِبَ مَمَاثِلٍ.

وَتَمَّ لِيلَةُ الْخَمِيسِ الْجَمِيعَةِ انتِخَابُ
عُضُّوَاتِ الْمَجَلسِ الشُّورِيِّ لِلْحَرَكَةِ
بِالْعَدْدِ 200 عَضُوًّا، وَتَقَاسَ عَدْدُ
عُضُّوَاتِ هَذِهِ الْهَيَّةِ الْمُعَيَّنَاتِ مِنْ عَشَرَةِ
أَرْبَعَةِ إِلَى سَبْعَةِ سَتْعَلَنِ اسْمَاؤُهُمْ
عَدْ دَهْرٍ وَنَصْفٍ.

مغاربة بالخارج يقاطعون الاحتفال بـ «اليوم الوطني للمهاجر»

لا نريد عناية خاصة.. نريد ان تكون شركاء»

بروكسل - «القدس العربي» - من طه عدنان:

من مغاربة مقيمون بالخارج مقاتلتهم لإحياء موطني للمهاجر» المزمع تنظيمه هذا الأحد. تم الإعلان عن هذا الموقف من خلال رسالة حية وجهة إلى الوزيرة المكلفة بالجالية المغربية بـ«الخارج تحت عنوان «لماذا نختلف بيكم؟».

رسالة التي استلمت «القدس العربي» نسخة حششت أكثر من خمسين توقيعاً للعديد من مغاربة المجموعة والثقافية والسياسية، بالإضافة إلى ملائين من أصل مغربي بمختلف بلدان المهاجر وروبا عموماً وليجا بشكل خاص.

تم توضيح أسباب هذه المقاومة في العديد من من بينها اعتبار أن «غياب تحليل جدي لظروف المهاجرين المغاربة عبر العالم، بالإضافة إلى الميزانية المرصودة لهم من الحكومة المغربية لا يليان يؤدي إلى إعادة نفوس أخطاء الماضي».

ت الرسالة أن «السياسة المتتبعة تجاه المغاربة ينبع بالخارج ما تزال تعتمد على التصرّفات تُقدّم إلى الفاعلية وليس لها آدنى تأثير على الولايات الحقيقة التي تعيشها الحالية على كافة تدويرات والأصنعة القانونية والاقتصادية.

تماتيكية والثقافية والسياسية».

الدار البيضاء، حسب الرسالة، «ينتظرون قرارات الغرفة الإدارية بال مجلس الأعلى قررت عدم قبول طلب تقدمت به أربع هيئات ممثلة للمهاجرين المغاربة بفرنسا يهدف إلى استصدار حكم يخول للمغاربة المقيمين بالخارج حق التصويت والتمثيل داخل هيئات منتخبة حسب متطلبات الدستور المغربي.

و أكد الوكيل العام (المدعى) خلال الجلسة التي بثت في هذه الدعوى يوم الخميس ما قبل الماضي أن قانون الانتخابات يحصر مشاركة المهاجرين فقط في حالة الاستثناء، مضيفاً أن الناخب لا يحق له ممارسة هذا الحق إلا إذا كان داخل التراب الوطني.

قال امام المحكمة «المغرب هو البلد الوحيد في العالم القائم على أصول شرعية»

المغرب: المرافعات في قضية «المنظار» محمد الفيزازي تبدأ الاثنين بالدار البيضاء

وانتخب محمد مغارية الذي شغل منصب رئيس الحركة بالنيابة منذ وفاة نحنا رئيسي مجلس الشورى بينما انتخب محمد الوردي خلفاوي نائبه. وأكدت الأسماء المنتخبة بالمناصب الحساسة، ان الحركة مالت باتجاه منطقة الشرق الجزائري التي ينحدر منها رئيسها الجديد وأثنين من نوابه وتم ليلة الخميس الجمعة انتخاب عضاء المجلس الشورى للحركة بغالب عددهم 200 عضو، وتقاس عدد عضاء هذه الهيئة العيّتين من عشرة ارزة الى سبعة ستُعلن اسماؤهم بعد شهر ونصف.

ويُركِّب إبراهيم فردوس ود سم بـ ٢٠٠٣
اسمي الصراط المستقيم ويجهل من قدم
اسمي للخاتمة الفضائية مؤكداً أنه لم
يُوقَع سُوى على الصفحة الأولى من
المحضر الذي أعدته له هذه الأخيرة.
كما نفى أحمد مروز التهم المنسوبة
إليه ومعرفته بالشتبه به إبراهيم
فردوس. أما أحمد الصبار المتهم بـ ١٧٠٦
إبراهيم فردوس عند فراره إلى مدينة
مراكش فأنكر بدوره أن يكون على علم
بجماعة أو خلية اسمها «الصراط
المستقيم»، وأن يكون على علم بأمر
البحث عن إبراهيم فردوس أو سبق له
حضور أي درس ديني له.
ويتابع أحمد الفيزازي وإبراهيم
فردوس ومحمد معزوز وأحمد مروز
بتهم تكوين عصابة إسلامية والمس بآمن
الدولة الداخلي وارتكاب اعتداءات
الغرض منها إحداث التخريب والقتل
ومحاولات الإيذاء العمداني مع سبق
الإصرار والترصد والمشاركة في الإيذاء
العمدي المؤدي إلى عنف وعاهات
مستديمة.

واسْتَقْبَلَ محامي المتهمين في ملف تيار
الصراط المستقيم وإصدار فتوى بقتل
فؤاد الكردوسي رمياً بالحجارة. ويتعلق
الأمر بإبراهيم فردوس ومحمد معزوز
وأحمد مروز.
ونفى إبراهيم فردوس الذي القى عليه
القبض بعد فراره إلى مدينة مراكش أن
يكون أصدر فتوى لقتل الكردوسي الذي
كان يتعاطى المخدرات حسب قوله
والذي تشاجر مع أحد أبناء حيه ولفظ
أنفاسه بعد رمي بالحجارة.
كما نفى انتقامه إلى جماعة «الصراط
المستقيم» أو أن تكون له علاقة بأميرها
زكرياء الميلودي أو أن يكون قدم دروساً
حول النهي عن المثل والأمر بالمعروف
لكون مستوى الثقافى الثالثة ابتدائى لا
يؤهله لذلك. كما انكر جميع التهم المنسوبة
إليه في محضر الخاتمة الفضائية وكذا
مضمون رصريحة أمام قاضي التحقيق.
وأكَّد محمد المعزوزي عند استطلاعه أنه
كان وقت واقعة مقتل الكردوسي يسكن
بالحي الجامعي ويحضر لامتحاناته وأنه

للمُؤْمِن بـ ٢٠٠٣
للسُّنْنَةِ وَالْمُوْسَى
ساجد والأئمة... لا يوجد
لأرض إلا وسفره». لا يوجد
يرفَض بشدة العنف وارقة
الذِّهَاب على الأموال والأغراض.
ويوجه النصْب لشباب يائش:
شاب في شأن الإنفاذ في أمر
راحدي الكازينوهات فاقتفعه
هذا الأمر، مجنباً بذلك البلاد

لم يكن ينظم اجتماعات
بل كان يستجيب لدعوات
بابات عديدة داخل وخارج
ضُر في مجالسها الخاصة.
مع «الحادية الداعية إلى
تعمال التقنيات الحديثة
ضد الحادثة التي تدعوا إلى
صي وضرب قيم الأمة».
المحكمة متلمس الدفاع
اء مواجهة بين الفيزازي و ١١
بعين في ملف اعتداءات الدار
تنتميهم لتيار «السلفية

الایرانیون منقسمون حول البروتوكول الاضافی للتفتيش الصارم للمنشآت النووية

ديننا ترفض تماماً أي شكل من أشكال أسلحة الدمار الشامل ونشجب المزاعم بأننا نعمل على انتاج أسلحة نووية، حيث أنها مزاعم زائفة ولا أساس لها.. لكن ايران «لن تتخلى عن تطوير التقنية النووية، والتي تعد ضمن ركائز الطاقة للشعب».

أما المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي فقد شدد هو الآخر في تصريحات نادرة على أن بلاده لا تعتمد أبداً انتاج أسلحة نووية، وهو النهج العام الذي تمضي عليه هذه الأيام تصريحات كبار القيادة الايرانيين.

واذ تبرز دعوات من اصلاحيين نافذين خصوصاً في البرلтан الذي يسيطر عليها أنصار الرئيس، بأهمية الاسراع بالتوقيع على البروتوكول قبل تقديم محمد البرادعي مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريره عن ايران والمقرر في الفترة من التاسع الى الثاني عشر من الشهر المقبل، فقد دعا بعض المتشددين طهران لعدم الرضوخ للمطالب وقالوا انه سيكون من الأفضل الانسحاب من المعاهدة النووية برمتها.

وقال محمد نبي زادة النائب البرلماني المحافظ ان «بعض نقاط البروتوكول الاضافي تتعارض مع أصل السيادة الوطنية وروح الاسلام والدستور ويجب أن لا يتم التوقيع عليه الا اذا ازيلت هذه النقاط والبعض دعا الى الانسحاب من معاهدة الانتشار النووي».

ويعتقد دعاة التوقيع المبكر قبل تقرير البرادعي، أن طهران ستحصل على تأييد الاتحاد الأوروبي الذي حذر من أن العلاقات مع ايران قد تخضع للمراجعة اذا رفضت طهران التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد أن ضممت روسيا واليابان صوتها في حث ايران على تقديم ضمانات أكبر بأنها لا تسعى لتطوير أسلحة نووية.

اختفاء 12 من اعضاء مجلس مدينة مغربية للال زيارة رسمية لفرنسا

وسائل الاعلام المغربية ترحب ب موقف حزب جزائري رافض لمشروع بيكر حول الصحراء الغربية

A black and white close-up portrait of a woman. She has dark, wavy hair and is wearing a patterned garment with a large, light-colored geometric design. Her gaze is directed towards the left of the frame. The lighting is soft, highlighting her facial features.

الرباط- «القدس العربي»:
ارت تصريحات حول تطورات نزاع الصحراء
ية ادلت بها لويزة حنون الناطقة الرسمية باسم
العمال الجزائري ارتياحا واسعا في الاوساط
سية والاعلامية الغربية. واعادت وكالة الانباء
بالية نشر ما اعلنته حنون في مؤتمر صحافي
ة في الجزائر العاصمة كما خصصت صحف
ية تعليقات للتأكيد على ما حذرت منه.
الت لويزة حنون التي ترأس حزبا يساري يتوفى
15 مقدعا بالبرلمان، في مؤتمر صحافي ان مشروع
س بيكر لتسوية نزاع الصحراء الغربية مخطط
ب امريكي يحمل مخاطر كبيرة على منطقة المغرب
ي.

وضحت ان مخطط بيكر «يحمل توترات اكبر
ن حذر منه لانه مخطط امريكي يتلوى تكريس
جمالية في بلدان المغرب العربي بدأ بالصحراء
بالية ثم يتبع بمنطقة الريف الغربية ومنطقة
يل الجزائرية».

رايس تنفي تكهنات بأنها ستحل محل باول

انتخابي». وقالت رايس في كلمتها ان احد التحديات الكبرى التي تواجه حكومة بوش هو التزامها بتحقيق استقرار في الشرق الاوسط على المدى البعيد. وشبّهت التحديات والفرص للتغيير المنطقة بتلك التي صاحبت تحقيق الديمocrاطية والاستقرار في اوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية. وقالت رايس ان الولايات المتحدة وشركاءها في حاجة لمواجهة مصدر المشكلات في الشرق الاوسط مثل الفقر والعقائد التي تولد الارهاب. وأشارت رايس الى وجود علامات على التقدم في العراق مثل تشكيل مجلس حكم يضم الجماعات العرقية والدينية الرئيسية في العراق. واضافت ان المجلس يعتبر خطوة اولى نحو عراق ديمقراطي قد يصلح نقطة انطلاق لشرق اوسط مختلف تماما لا تزدهر فيه عقائد الكراهية».

يوم الاثنين الماضي ان باول لا ينوي العمل في ولاية ثانية اذا اعيد انتخاب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة في العام القادم مما ادى الى تكهنات بأن رايس قد تحل محله.

ونفي بوش ومسؤولون أمريكيون اخررورون وان لم يكن بشكل قاطع الحديث عن ان باول قد ينوي ترك منصبه بعد اربع سنوات. ورفض باول التقرير ووصف بأنه «هراء».

واعربت رايس عن عدم تأكدها بشأن ما اذا كانت ستترشح نفسها لمنصب انتخابي الا انها لم تستبعد ذلك. وكانت قد ترددت شائعات عن احتمال ترشح نفسها عن الحزب الجمهوري لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا في المستقبل او منصب اخر. وقالت «انا لست مخططة جيدة جدا على المدى البعيد. في الواقع انا لا اقول لا ااي شيء. ولكن ليس من المنطوق بالنسبية لــ الترشح لمنصب

■ دالاس-رويترز: نفت كوندوليزا رايس مستشاراة الامن القومي الامريكي يوم الخميس تكهنات بأنها قد تنتقل الى وزارة الخارجية وقالت ان قيام عراق تسوده الديمقراطية قد يكون «نقطة انطلاق» لشرق اوسط جديد.

وردت رايس التي كانت تتحدث امام الاجتماع السنوي لاتحاد الصحافيين السود في دالاس على سؤال عن مستقبلها في حكومة بوش وعن مستقبل وزير الخارجية كولن باول بقولها ان فريق الامن القومي لا يفكر في اشياء غير التحديات الراهنة التي تواجهه. وقالت رايس انها وباول «يعملان في خدمة الرئيس»، وأضافت ان العاملين والنصف التي قضتها في حكومة بوش كانت مثل «سنوات لاهثة» لأن متطلبات العمل جعلت مهمتها تبدو اطول بكثير.

وقالت صحيفة (واشنطن بوست)

■ هائل الغربين بصحراء الجزائر

باماكونـ اـفـ بـ اـكـ مـسـؤـولـ مـالـيـ

الخميس ان السلطات المالية والامانة تـأـيـدـهـاـ لـلوـسـاطـةـ التيـ يـقـومـ بـهـاـ

ـسـ اـيـادـ اـغـ خـالـيـ لـلـافـرـاجـ عـنـ السـيـاحـ

ـرـوـبـيـنـ الـذـيـنـ اـخـتـفـواـ فـيـ بـداـيـةـ

ـفـيـ الصـحـراءـ الـغـربـيـةـ،ـ وـاـنـهـ لـمـ يـتمـ

ـيـدـ ايـ مـهـلـةـ لـلـاخـطـفـيـنـ

ـوقـالـ الـمـسـؤـولـ الـمـالـيـ الـمـقـرـبـ منـ

ـاوـضـاتـ طـالـبـاـ عـدـمـ ذـكـرـ اـسـمـهـ (ـاـكـدـنـاـ

ـتـأـيـدـنـاـ لـلـوـسـاطـةـ)ـ،ـ نـافـيـاـ (ـبـشـرـةـ)

ـوـمـاتـ الـتـيـ نـسـبـتـهاـ صـحـيفـةـ (ـالـوـطـنـ)

ـزـانـرـيـةـ يـوـمـ الـخـمـيسـ الـىـ مـسـؤـولـ مـالـيـ

ـكـرـتـ انـ الـعـسـكـرـيـنـ الـمـالـيـنـ اـمـهـلـوـاـ

ـاطـفـنـ حـتـىـ الـجـمـعـةـ وـتـوـدـعـوـ بـمـهـاجـمـةـ

ـبـئـمـ اـذـاـمـ يـحـرـرـوـ الـرـضـيـ وـالـمـسـنـنـ

ـ14ـ رـهـيـنـةـ.ـ وـقـالـ الـمـسـؤـولـ الـمـالـيـ (ـلـمـ

ـمـدـدـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ حـتـىـ هـذـهـ الـرـحـلـةـ

ـدـخـلـ الـعـسـكـرـيـ.ـ الـمـفـاـوـضـاتـ سـسـتـمـتـرـةـ،ـ

ـوـوـصـلـ اـيـادـ اـغـ خـالـيـ وـوـفـدـهـ لـلـ

ـلـائـاءـ الـاـرـبعـاءـ الـىـ بـاماـكونـ حـيـثـ قـالـ

ـدرـ قـرـبـ مـنـ الـمـفـاـوـضـاتـ اـنـهـ سـيـلـقـونـ

ـسـؤـولـيـنـ مـالـيـنـ وـدـبـلـوـمـاسـيـنـ الـمـاـنـاـ

ـضـ الـوـضـعـ.

AL-QUIDS Al-Achi Vol. 15, Iss. 4423 Saturday, Sept. 1, 2018



ثريا القصة العراقية الحديثة ملأى بالنجوم (2-1)

فظاظة الاعلامي والخبي لا تجوز في الابداع

برهان الخطيب*



غلاف طعمة فرمان (القدس العربي)

فؤاد التكلى

خيري منصور *

هؤلاء، أنصاف متلقين، وأنصاف موهوبين وأحياناً «أشاهراً»، ولديهم حساسة شم مشحونة ومدمرة على اصطدام الكلمة الحرة، حتى لو كانت متخفية تحت الف مجاز ومجاز، والتاريخ الذي توفر شهوده بالغداونية الساسية أو الجولانية النازية، لم يتجرأ بعد من قصصها في المجمع، ويتشاءم على انتقام، ويمشي بتوانز، ويتناول غذاء بشهية ويتمام باستقراره لاتفاقه الكواكب، وهو الذي ودع خال شهوراً واحداً... عاصمة طالاً هنته من خلال موروثها بدءاً من الاسطورة، وأصدقاء لعلم منهم الكثير احمد سات لأن بوصلة التأمين على القلب لم تكن في جيجه، والآخر قضم الكمد قلبه؟

فلا العمدة بكل تعرفياتها بدءاً من الغريق حتى هذا الصباح ولا الالمابة تنتيج للخيال ان يصل هذه الشواطئ النائية التي لا يقع راءها غير الجحيم.

ولو تركنا للعلم العنوان، وكذلك الخيال او ما تبقى منه، فإن الأسئلة التي تدقق مدبة وتتغير في الرأس لن توقف نزيفها،

كيف يمكن لسان يدركه انساناً ان يكتب عنه كل المدح بعد موته؟ خصوصاً اذا كان الانسان المقصود هنا شاعراً

اي تسامح هذا الذي يهل بل يهطل فجأة في القلب المتجمد الأسود؟

الارجح ان هذه الفراق الممزوج بالشماتة هو الحرك الفعلي لطاقة الديم، عندما ينطلق كاتباً من

فأم ولا ذراً، ذهباً الى الأبد، ولم يعودوا قادرين على الدفع عن انتشمه، وصتمهم ضموم تماماً، وحيادهم لا حدود له.

كيف يمكن لعن عذب انساناً وجده، وأوغل سكينة في تخاه ان يستثير مئة وثمانين درجة ليعيش في اغذية من عص

سؤال راودني مرات عديدة، قد تكون بعد الحالات التي انشقت فيها الكوميديا من عمق التراجيديا، ويدوين ان للشمامته المهمة الشامة

العصري الناجحة في العرض المزدوج بالشمامته هو رواياته المفبركة بحقناه، والمربي في تونس والاخرون، واحتضنها خالد، ولتها

ومحصون ضد تلك اللحظة السوداء التي تتغلب فيها العينان الى الأبد،

كيف يمكن لشاعر من أمة تزعزع ان الشاعر كتابها وبوانها، وصدقها وسارها وشاقها ان ينفتح ثلاثة ابواب العصر في كتابة اشهي بمحنة فرداً، لا بد انه تواري خلف سؤال آخر زائف وبديل، فالحرليات والعمل على تعميمها كشوق انساني لا تقليل اهميتها، بل يذكر في اعماقه ان لم ينجز ما يسمى حق المراحل، الا على سبيل الشاعر والمسايبة والتحليل، والحديث اليوم من حيثياتها مستولدة بتأثير الفزو العسكري والتربيه الاقتصاديه يدفعنا الى تحويل سجن كبير، ومحكم القضيان، لكن معهاره الخارجي ذو شرفات وهبة و به من الهندسة ما يومن الذرى يراه عن بعد بانه بيت مسرارات، او قلعة حرة.

ان البداية من حرف الباء، قد تلقي بآي شيء غير هذه الاججاجية الحاتلة، والمهورة بيد اهل لنان تعاملها كلهي الذئنة او كالوش، لا بد من العودة الى الصفر، سواء كان صفر الحرية او صفر الوجود والحقيقة، كي نرى ما الذي فعلته ايا اكار روزي ليس من هذه التراب الحبي، وليس من هذه الذات المعنية التي حظر عليها حتى الانين والاستفادة.

ولدينا معالجات في هذا السياق، لكنها متربدة، وتحتاج الى نفسها بحق التكوص والتوبة اذا اذرت لحظة الماحكه والعقاب.

لهذا كان العرب الذين قالوا بيان الأرض لا تدور هم اكثر عدداً من غاليليو وجماعته على حراك محكم التفتيش.

ودوران الأرض الذي تقدسه هنا ليس جغرافيا او فلكياً كان ان الارض الذي يسبيل علينا على مواجهة كل رياح العالم، بل يسبيل علينا على مواجهة كل رياح التغيير!!

فنحن نعيش حقاً في اليوم العاشر وليس الشام من الاسوع فالدار الذي تقام به اتفاقات الاموال والطاوؤ الصدقي واللاملا، ونختضن

ضاد افق، ونشوة مديونية كبيرة، وشقة، قد يصعب على بضعه ايجاباً ان تستدها، لأن

التاريخ يعرف ايضاً نوعاً من الربا غير الاقتصادي، بالمعنى الدقيق!!!

الف سؤال وسؤال، كلها تدور في باطن الذات التي اهلكتها ثقاقة التشتت، والتواتر بحث

تصحيف الكلمة كدر بعضاً، ونسخ بعضاً ايساً، كيف كان له ان يوصل النمو السرطاني بمعدل عن النقد الذاتي، والمراجعة، وفرز الغث من الغث، لأن السمني لا مجال له في هذه المحلة التنكية التي تبادلت الكائنات فيها الادوار وليس الاقتناء فقط.

وان كانت تبقي على اسمائهم كما يشاء دوّهم المخدوعين، والمسروقون، ولا ادرى كيف تمت هذه المقايسة البدائية بين سرس القناة العربية وطاحل السياسية، لكن الواقع الاسن، وحالة الاستنقاع التي تعيشها امة توقفت عن العبريات مما الشرطان الازمان ابداً تتحقق مثل تلك الماضيات.

واذا كان هناك سؤال واحد عملاق، ومدبب يشمل الاسلة كلها، او يشكل رحمة فهو ماذا نحن هنا على هذا النحو، وهذه التزوحات المتلاحدة من التاريخ والجغرافيا معها؟

لهذا، فهي شغوفة بمن انقطعت بهم السبل في منتصف الطريق، وفقدوا المشتتين معها، مشية الحمام ومشية الغراب،

ومدى استيعابها ما حوله وربطها به، بالتجارب العامة، ادبية واجتماعية، والخروج من كل هذا

وتجدد وبحكمه امام مستوعبة انماط الشعور والفكر الموزعة في كل اتجاه.

سويسرا فرات له فصلان من روایته الثانية (النوم والانشاء، بين الواقعية الانتقادية العراقية

المفقر لا يوحى بتغفُّق على الساقية، وكان ذلك العمل المقصري الهى بشغل مكانة طيبة بين

القصاصين العراقيين والعرب، اعني ان يكون

وسرعاً وعلاوة على مكانة الفناني، لديه

واخرية تقني، يأمر بفتحه ويزكيه في كل المدن

بكل قدراته، اذ ان رعم هذا ينبع من افضل ما

اعطى المتنبي، وفوقه في الشاعر والرسالة

الكتابية، ولهما افضل الماء، وعندما يكتب

الروايات، يكتبه بغير ملوكه، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

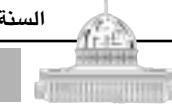
الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الدول، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل

الشعوب، ويزكيه في كل المدن، ويزكيه في كل



عن موت محمد واحسان وعن فساد المثقف

زياد خداش *

مات محمد القيسى واحسان عباس في نفس الأسبوع، ماتا فلسطينيين جداً ووحدين جداً الاول امضى حياته مغلياً جواً لا يجوب المدن بحقيقة جلدية تسلل شعراً والآخر زداً وزنيها بمكتبة ضخمة تسلل لغورفة، كلاهما كانا مناضلين، الاول انتهى بمحنة الى قضية شعبه شعراً وخدمة في مؤسسات الثورة الفلسطينية والثانية انتهى بمساءة صامت إلى قضياب شعبه وأمته عن جهوده في اكتشاف النهاية المختفية في كتب قديمة، هيئها راكضاً من كفر عانة وعين غزال مطاردين من ارها المحتلين وتزورها في المنافي وهناك وبينما يلتقطان انفسهما الفيل نظرها اخيرة الى الوراء، فرقجاً يكفرانه وعين غزال تركضان كلهمها وسترتضان اخيراً على اكتيفتها.

من الذي سوف يفتح او يغلب او يستطيع اكتشاف الخدعة حين اقول ان محمد القيسى كتب سيرته الذاتية تحت عنوان «سيرة الراعي» وان احسان عباس كتبها تحت عنوان «غربة الابن»، يجدوا لي ان كل عنوانين كتب السيرة الذاتية لابداء فلسطين تحصل للاعارة والخلط، محمد القيسى يستطع ان يصرخ: رايت وام وام واماكن لاراؤق وادي اي صرخ في قبره قاسية وخاردة، يا بناتي الان.

ترجح تكثيراً ذلك الفرح والحزن والدماء، حيث بقيت مع مشات الادباء الفلسطينيين الداعمة لما يعيشه الواقع العفو الحمد واحسان وكفرعانته وعين غزال وذلك في قاعة بلدية البير، اثناء طريقى الى هناك سمعت نصيبي اتحدى من قصصي همساً أوفي المركبة الثقافية الفلسطينية، ما ان سمعت عبارة محمد واحسان حتى سارعت دون وعي او تخطي وبريراً مدهشة وصدق مع الذات واحلاق عالية الى الجمجم وفاء حزن وانتفاء لابيدين فلسطينيين متاضلين، في طرقى رايته تنهال سكسن تقافذها من البرونز، كان غسان منتصب القامة جميل الحيا، ولكن حزين هذا اليوم، يجدوا انه يشاركان الالم الغيابي بحسب ما يكتبه.

تمثلاً لغيرها يحمل اسم سعيدة عزام، واثنان مسيري سمعت امراة خمسينية تندى على جراحتها على قاعة بلدية البير، اثناء طريقى الى البرونز، كان يقرآن شعراً الحمد القيسى الذى مات البارحة، على مدخل القاعة كان العشرات يتجمعون ويدخلون بهدوء حزين،

توهجت بطاولة فرقها دواوين شعر القيسى وشتان عن سيرة حياة ونحتاج احسان والقصوى على المنصة مجلس اعلى رعاية اصحاب

الاول سيفتى عن ذكرياته مع احسان والثاني عن تجربة القيسى

الشعرية عن ثيمتها المركبة امن والحب، والمثال يستحدث

عن غربة الرايع الوطن والانسان والرابع سيفي شعراً من ديواني

«ازهار بربة لاحسان وماء القلب» للقصوى، بدا الناس القراء

والطلاب يتدفقون، في الشارع الرئيسي امام القاعة حدثت زحمة

سيارات امام اضطرار القائمين على الدعوة الى استدعاء الشرطة،

فتحات الشارطة.

كانت ندوة رائعة حقاً، والواقع انتل ندهش فحركتنا الثقافية

الوفية عوتنا على هكذا سلوك، حضارى واسناني وخلافى، في

بلدان اخرى مثل فرنسا مثلاً تفتقد الثقافة هناك الى الاخلاق

والوفاء، هناك يغار الاباء من بعضهم الى درجة الاستعداد للقتل

الجنائي، هناك تماطل في انتظار المقاومة يقان على الجامدة

ولا نجد حقيقاً، هناك تماطل اباء مع عمارض كتب وآدوات،

والطباط يتدفقون، في تلك الحلة المتيسة، جاءت

الطلقات الغادر لتصيب من ناجي العلي

فقلاً.

ذكري اباءهم ايات بتعاليات ويشترنها، هناك المؤسسات

الثقافية تابعة للسلطة السياسية تمولها وتجيداً، هناك يحيون

ذكري اباءهم ايات بتعاليات في الجرائد وتعارى في المصحف،

هناك يجب ان يرسى عن رؤس اheads الكتاب والمؤسسات الاخرى

من قبل رئيس سلطتهم السياسي، هناك رقابة شديدة على الصادق

والقصص والروايات واللوحات من قبل ابناء الجامع والمالية

والشرطي والمرسسة، هناك يموت شعراًهم غيطاً وفراً، هناك

يدفع الاباء من جيدهم لنشر اعمالهم، هناك لا يوجد نظام المكافات

المالية تغلى الكتب الابداعية، هناك يطلقون احكام عجيبة

ويقترونهم مهارين او شاذان افاق، هناك يطقون احكام عجيبة

وسريعة: لقد صدرت اروع الدواوين واصمم القصص واعمق

الروايات، هناك يسرق الاباء قصص واصمم بعضهم،

يجرون علىهم بعض التعديلات ويشترنها، هناك المؤسسات

الثقافية تابعة للسلطة السياسية تمولها وتجيداً، هناك يحيون

ذكري اباءهم ايات بتعاليات في المصحف،

هناك يجب ان يرسى عن رؤس اheads الكتاب والمؤسسات الاخرى

من قبل رئيس سلطتهم السياسي، هناك رقابة شديدة على الصادق

والقصص والروايات واللوحات من قبل ابناء الجامع والمالية

والشرطي والمرسسة، هناك يموت شعراًهم غيطاً وفراً، هناك

يدفع الاباء من جيدهم لنشر اعمالهم، هناك لا يوجد نظام المكافات

المالية تغلى الكتب الابداعية، هناك يطلقون احكام عجيبة

ويقترونهم مهارين او شاذان افاق، هناك يطقون احكام عجيبة

وسريعة: لقد صدرت اروع الدواوين واصمم القصص واعمق

الروايات، هناك يسرق الاباء قصص واصمم بعضهم،

يجرون علىهم بعض التعديلات ويشترنها، هناك المؤسسات

الثقافية تابعة للسلطة السياسية تمولها وتجيداً، هناك يحيون

ذكري اباءهم ايات بتعاليات في المصحف،

هناك يجب ان يرسى عن رؤس اheads الكتاب والمؤسسات الاخرى

من قبل رئيس سلطتهم السياسي، هناك رقابة شديدة على الصادق

والقصص والروايات واللوحات من قبل ابناء الجامع والمالية

والشرطي والمرسسة، هناك يموت شعراًهم غيطاً وفراً، هناك

يدفع الاباء من جيدهم لنشر اعمالهم، هناك لا يوجد نظام المكافات

المالية تغلى الكتب الابداعية، هناك يطلقون احكام عجيبة

ويقترونهم مهارين او شاذان افاق، هناك يطقون احكام عجيبة

وسريعة: لقد صدرت اروع الدواوين واصمم القصص واعمق

الروايات، هناك يسرق الاباء قصص واصمم بعضهم،

يجرون علىهم بعض التعديلات ويشترنها، هناك المؤسسات

الثقافية تابعة للسلطة السياسية تمولها وتجيداً، هناك يحيون

ذكري اباءهم ايات بتعاليات في المصحف،

هناك يجب ان يرسى عن رؤس اheads الكتاب والمؤسسات الاخرى

من قبل رئيس سلطتهم السياسي، هناك رقابة شديدة على الصادق

والقصص والروايات واللوحات من قبل ابناء الجامع والمالية

والشرطي والمرسسة، هناك يموت شعراًهم غيطاً وفراً، هناك

يدفع الاباء من جيدهم لنشر اعمالهم، هناك لا يوجد نظام المكافات

المالية تغلى الكتب الابداعية، هناك يطلقون احكام عجيبة

ويقترونهم مهارين او شاذان افاق، هناك يطقون احكام عجيبة

وسريعة: لقد صدرت اروع الدواوين واصمم القصص واعمق

الروايات، هناك يسرق الاباء قصص واصمم بعضهم،

يجرون علىهم بعض التعديلات ويشترنها، هناك المؤسسات

الثقافية تابعة للسلطة السياسية تمولها وتجيداً، هناك يحيون

ذكري اباءهم ايات بتعاليات في المصحف،

هناك يجب ان يرسى عن رؤس اheads الكتاب والمؤسسات الاخرى

من قبل رئيس سلطتهم السياسي، هناك رقابة شديدة على الصادق

والقصص والروايات واللوحات من قبل ابناء الجامع والمالية

والشرطي والمرسسة، هناك يموت شعراًهم غيطاً وفراً، هناك

يدفع الاباء من جيدهم لنشر اعمالهم، هناك لا يوجد نظام المكافات

المالية تغلى الكتب الابداعية، هناك يطلقون احكام عجيبة

ويقترونهم مهارين او شاذان افاق، هناك يطقون احكام عجيبة

وسريعة: لقد صدرت اروع الدواوين واصمم القصص واعمق

الروايات، هناك يسرق الاباء قصص واصمم بعضهم،

يجرون علىهم بعض التعديلات ويشترنها، هناك المؤسسات

الثقافية تابعة للسلطة السياسية تمولها وتجيداً، هناك يحيون

ذكري اباءهم ايات بتعاليات في المصحف،

هناك يجب ان يرسى عن رؤس اheads الكتاب والمؤسسات الاخرى

من قبل رئيس سلطتهم السياسي، هناك رقابة شديدة على الصادق

والقصص والروايات واللوحات من قبل ابناء الجامع والمالية

والشرطي والمرسسة، هناك يموت شعراًهم غيطاً وفراً، هناك

يدفع الاباء من جيدهم لنشر اعمالهم، هناك لا يوجد نظام المكافات

المالية تغلى الكتب الابداعية، هناك يطلقون احكام عجيبة

ويقترونهم مهارين او شاذان افاق، هناك يطقون احكام عجيبة

وسريعة: لقد صدرت اروع الدواوين واصمم القصص واعمق

الروايات، هناك يسرق الاباء قصص واصمم بعضهم،

يجرون علىهم بعض التعديلات ويشترنها، هناك المؤسسات

الثقافية تابعة للسلطة السياسية تمولها وتجيداً، هناك يحيون

ذكري اباءهم ايات بتعاليات في المصحف،

هناك يجب ان يرسى عن رؤس اheads الكتاب والمؤسسات الاخرى

من قبل رئيس سلطتهم السياسي، هناك رقابة شديدة على الصادق

والقصص والروايات واللوحات من قبل ابناء الجامع والمالية

والشرطي والمرسسة، هناك يموت شعراًهم غيطاً وفراً، هناك

يدفع الاباء من جيدهم لنشر اعمالهم، هناك لا يوجد نظام المكافات

المالية تغلى الكتب الابداعية، هناك يطلقون احكام عجيبة

ويقترونهم مهارين او شاذان افاق، هناك يطقون احكام عجيبة

وسريعة: لقد صدرت اروع الدواوين واصمم القصص واعمق

الروايات، هناك يسرق الاباء قصص واصمم بعضهم،

يجرون علىهم بعض التعديلات ويشترنها، هناك المؤسسات

الثقافية تابعة للسلطة السياسية تمولها وتجيداً، هناك يحيون

ذكري اباءهم ايات بتعاليات في المصحف،

هناك يجب ان يرسى عن رؤس اheads الكتاب والمؤسسات الاخرى

من قبل رئيس سلطتهم السياسي، هناك رقابة شديدة على الصادق

والقصص والروايات واللوحات من قبل ابناء الجامع والمالية

والشرطي والمرسسة، هناك يموت شعراًهم غيطاً وفراً، هناك

يدفع الاباء من جيدهم لنشر اعمالهم، هناك لا يوجد نظام المكافات

المالية تغلى الكتب الابداعية، هناك يطلقون احكام عجيبة

ويقترونهم مهارين او شاذان افاق، هناك يطقون احكام عجيبة

وسريعة: لقد صدرت اروع الدواوين واصمم القصص واعمق

الروايات، هناك يسرق الاباء قصص واصمم بعضهم،

يجرون علىهم بعض التعديلات ويشترنها، هناك المؤسسات

الثقافية تابعة للسلطة السياسية تمولها وتجيداً، هناك يحيون

ذكري اباءهم ايات بتعاليات في المصحف،

هناك يجب ان يرسى عن رؤس اheads الكتاب والمؤسسات الاخرى

من قبل رئيس سلطتهم السياسي، هناك رقابة شديدة على الصادق

والقصص والروايات واللوحات من قبل ابناء الجامع والمالية

والشرطي والمرسسة، هناك يموت شعراًهم غيطاً وفراً، هناك

يدفع الاباء من جيدهم لنشر اعمالهم، هناك لا يوجد نظام المكافات

الم

السياحة البيئية بالخليج ما تزال ضعيفة رغم استثمار مليارات الدولارات بهذا القطاع



نندق برج العرب في دبي أحد أفخم وأغلى الفنادق في العالم

الاستثمارية مشتركة. وقال «اذا نظرنا الى حجم الاستثمارات الخليجية الموجودة في الخارج نجدها أكبر بكثير مما هو موجود في دول مجلس فلماذا لا توجد مشاريع استثمارية في هذه الدول؟ وهذا سؤال يفرض نفسه بحاجة الى أجوبة من قبل المهتمين بقضايا الاستثمار في دول المجلس».

تشجيع السياحة الداخلية داخل كل دولة وتشجيع السياحة البنية لدول المجلس وازالة كافة المعوقات والقيود التي تحد من انساب السياحة البنية والخارجية، وتبادل الخبرات السياحية بين دول المجلس والاستفادة من الخبرات الموجودة في تطوير السياحة الخليجية وخلق شراكة خليجية تقوم على انشاء شركات

التحتية الاساسية للسياحة في دول المجلس من فنادق ومنشآت ومرافق وخدمات والعمل على جذب رؤوس الاموال المحلية للاستثمار في هذه الصناعة الواعدة.

اما محسن بن خميس البلوشي، وكيل وزارة للسياحة بوزارة التجارة والصناعة بسلطنة عمان، فقد دعا الى

صية تكاملية ومشتركة للقطاع السياحي
ها شفافية ومصداقية بعض التشريعات
قوانين الخاصة بالقطاع السياحي
حديد الوجهة السياحية المتعددة لـ
لة منها أمام المستثمرين لتوضيح مبادئ
ـ تثمار في هذه الدول لهؤلاء
ـ مستثمرين.
وأكمل على ضرورة زيادة كفاءة البنية

دبي—القدس العربي» من جمال المجايدة : لازال السياحة البنية (الداخلية) بين دول مجلس التعاون الخليجي ضعيفة على الرغم من الاستثمارات الهائلة في القطاعات السياحية في دول المجلس والتي تقدر بمليارات الدولارات. وفي حين تركز هيئات الترويج والتسويق في هذه الدول على جذب السياح الخليجيين وغيرهم تتجه العائلات الخليجية لقضاء عطلات الصيف على سواحل المتوسط، او في العاصم الاوروبية الشهيرة مثل لندن وباريس وميونيخ وفيينا، الامر الذي يؤكد ان خطط الجذب والترويج السياحي الخليجية لازال غير كافية او غير مقنعة.

ففي فصل الصيف الحالي يشهد العديد من الدن الاوروبيه تتفقا كبريا للسياح الخليجين من مختلف الاعمار، في حين تشكو الفنادق والمنتجعات السياحية الكبري في دول مجلس التعاون من قلة السياح او ندرتهم مما اضطرها الى تخفيض اسعارها الى ما يصل الى 35 دولار للليلة الواحدة في فنادق من فئة خمس نجوم وهو سعر لا يكاد يغطي كلفة التشغيل.

يقول محمد خميس بن حارب، المدير في دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، ان دول مجلس التعاون الخليجي لا بد ان تهتم بوضع الاستراتيجيات والخطط الجيد لمستقبل القطاع السياحي الذي ياتي بمثل صناعة لها ثقلها الذي لا يقل عن غيرها من القطاعات الاقتصادية الحيوية والتي تساهم بشكل كبير في الناتج القومي المحلي.

وأضاف ان هناك اجتماعات مستمرة بين الجهات المعنية بالقطاع السياحي في دول الخليج لمناقشة المسائل التي بحاجة الى تفسير وتوضيح في اجراءاتها وآليات تنفيذها.

وقال ان هناك بالفعل عدة مسائل بحاجة الى وضع آليات مشتركة في اجراءاتها

«فمثلاً الباخر السياحية والتي لا تقل أهمية عن العناصر السياحية الأخرى والمكلمة لها بحاجة الى تشعيرات وقوانين مشتركة فيما بين دول الخليج حول كيفية مرورها بكل سهولة ويسر دون اتباع الاجراءات الروتينية التي تعيق من حركة تنقلها من دولة لآخر». ويرى بن حارب ان ثمة عوائق تواجه القطاع السياحي في دول المجلس. وينظر من هذه العوائق «معدل رحلات الطيران بين دول الخليج قليلة بعض الشيء فلابد من زيادة في معدلات هذه الرحلات كنوع من تشجيع السائح الخليجي لاختيار منطقة الخليج الواجهة التي يفضلها عن غيرها».

ويضيف بن حارب ان وجود بعض السياسات الصارمة التي تحد من معدل رحلات الطيران التجة فيما بين دول الخليج تمثل هي الأخرى عائقاً آخر يواجه القطاع السياحي، اضافة الى ضعف ونقص الدراسة التفصيلية لواقع السياحة الخليجية.

واوضح ان بعض دول الخليج لا تعرف ماذا يريد السائح الخليجي من وسائل الاقامة الممتازة والمرحمة والبرامج الجيدة والهادفة المتوجه لأفراد عائلته والخدمات المريحة والسهله المتوفرة وما الى ذلك.

وقال ان القطاع الخاص له دور كبير في النهوض بالسياحة، وخصوصاً ان دول مجلس التعاون تشهد نهضة واعدة في كافة المجالات خاصة المشاريع الاستثمارية والضخمة التي تطلق بين فترة و أخرى، وهناك مشاريع استثمارية سياحية ضخمة.

غير انه اشار الى ان القطاع الخاص لا يستطيع ان يحمل لواء المبادرة في النهوض بالعملية التنمية السياحية دون تضافر الجهود وزيادة الفنادق مع القطاع الحكومي والطالب بوضع القوانين والتشريعات التي من شأنها تسهيل مهام القطاع الخاص في التحرك لتحقيق تنمية سياحية شاملة في دول المجلس.

واوضح ان القطاع السياحي في امارة دبي مثلاً حقق زيادة ملحوظة في مساهمته في الناتج المحلي للامارة (13%)

اليمن يرتفع أمام اليورو لاعلى مستوى من أسبوع

اقتداء بتحركات العملات الرئيسية الأخرى في غياب أي مؤشرات اقتصادية جديدة في بريطانيا. وكان بنك انكلترا المركزي قرر الخميس ابقاء أسعار الفائدة ثابتة على 3,5% في المئة وهو أدنى مستوىاتها منذ 48 عاماً في خبرهارتفاع الدين الاستهلاكية إلى أعلى معدلاتها على الاطلاق ووسط مؤشرات على انتعاش اقتصادي.

وفي الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش انخفضت العملة البريطانية ثلاثة نقاط مئوية مقابل العملة الأمريكية إلى 1,6125 دولار مقارنة بمستوى الإغلاق في نيويورك الخميس اقتداء بتراجع العملة الأوروبية الموحدة أمام الدولار، لكن الجنيه الاسترليني استقر على 70,30 بنس مقابل اليورو والجنيه الاسترليني يذكر عن سعر الإغلاق السابق.

بلغ 3,98 تريليون ين مع انخفاض الدولار إلى أدنى مستوىاته منذ عامين عند 115,10 ين. وادت مخاوف التدخل المركزي إلى عدم تأثير البن بدرجة تذكر بارتفاع مفاجئ في طلبيات المعادن اليابانية وهو مؤشر مهم على الانفاق الرأسمالي للشركات.

ولم تتأثر السوق كذلك بقرار بنك اليابان المركزي المتوقع على نطاق واسع ابقاء السياسة النقدية دون تغيير.

اما بالنسبة لليورو فقد راوح حول ادنى مستوىاته خلال الجلسة عند 1,1330 دولار بعد صدور بيانات اظهرت دخول ايطاليا ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو في مرحلة كساد في الربع الثاني من العام لأول مرة منذ عام 1992.

من جهة ثانية استقر سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل اليورو لكنه انخفض أمام الدولار الأمريكي الجمعة

أسواق الصرف في بنك آيه.بي.ان امره أن سندات خزانة أمريكية قيمتها 75 مليار دولار يستحق أجelaها الأسبوع المقبل وان من المتوقع ان يحول المستثمرون اليابانيون الذي يحملون كميات كبيرة من هذه السندات جزءاً من عائداتها الى اليابان. ومع ذلك ما زال من المتوقع ان يتم الحد من مكاسب اليين بعد ان ابتدت السلطات اليابانية تصميم قويا على وقف ارتفاع اليين الذي قد يحد من انتعاش الاقتصادي بتأثيره على الصادرات.

يدرك انه بحلول تموز الماضي (يوليو) الماضي سجلت التدخلات اليابانية في التعاملات معدلا سنويا قياسيا بلغ نحو تسعية تريليونات ين (75 مليار دولار) متتجاوزا مستوى 7,64 تريليون ين في عام 1999.

وفي ايار (مايو) الماضي تدخل بنك اليابان بمستوى شهري قياسي كذلك من توقع تدفقات إلى اليابان من سندات خزانة

■ لندن - طوك
 الذين اليابانيين الى
 مستوىياته متذبذب
 واستقر قرب أربعة
 اسابيع عن امام الدلار
 الجلسة السابقة
 لعودة التدفقات
 في الأسبوع المقرب
 عطلة رسمية.
 وظل الدولار، اكبر
 انخفاض له، الى
 الذين من آذار (مارس)
 مستوى أقل من 9
 الاوروبي الجماهيري
 اليورو بنصف
 134,70 ين.
 وقال متعاملون
 كبيرة بالبيزو
 مدفوعات كوبو
 الأمريكية يستحق
 سيدعم الين، وقد

فسيحل اليوم
 باري.
 المنظمة الانتاج
 لا او صعودا عن
 السلة عن النطاق

رة ميدل ايست
 ممضة ان امدادات
 عشرة ملايين برميل
 شهر الثاني على
 الرسمية في اوبيك

يومية المرتفعة في
 3,98 مليون 4,12
 فقط بالطبع من
 فترة السابقة على
 للعراق.

وطنية الإيرانية
 ية بالسحب من
 فترة السابقة على

سعر النفط يحافظ على مكاسبه السابقة

■ لندن- رویترز: استقر سعر النفط من خام برنت القياسي الجمعة في بورصة البترول الدولية متمسكاً بمكاسبه التي بلغت 77 سنتاً التي سجلها الخاميس متاثراً بمجموعة من العوامل الفنية والمخاوف المتعلقة بمخزونات الطاقة الأمريكية.

ففي الساعة 0927 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر برنت في عقود آيلول (سبتمبر) ثلاثة سنتات إلى 30,28 دولار، وكان اقبال على الشراء عند مستوى سعرى معين قد أدى يوم الخاميس إلى رفع الأسعار في السوق الأمريكية لتجاوز مستوى المقاومة عند 30 دولار للبرميل، وأغلق برنت في ذلك اليوم على 30,25 دولار بارتفاع 77 سنتاً.

وارتفع الخام الأمريكي الخفيف في بورصة نايمكس في معاملات الجمعة سنتين إلى 32,41 دولار للبرميل بعد ان أغلق على ارتفاع 70 سنتاً.

واظهرت بيانات امريكية صدرت في وقت سابق هذا الاسبوع انخفاضاً بشكل عام في مخزونات الخام والمواد المكررة والغاز الطبيعي.

وفي حين مازالت مخزونات الخام أقل بنسبة ثمانية في المائة من مستوىها قبل عام اظهرت البيانات ان مخزون البنزين أقل بنسبة 22 في المائة

السعر مرتفعاً عن هذا المستطاع في 28 آب (أغسطس).

وتفضي قواعد أوبك بان ترتفع 500 ألف برميل يومياً سقف الانتاج اذا خرج سعرى المستهدف.

من جهة ثانية قالت ناشطة ايكonomiek سيرفي (ميس) ١١ النفط الايرانية بلغت حوالي يومياً في توزع (يوليو) وذلك التوالي وهو ما يزيد عن حصتها البالغة 3,7 مليون برميل يومياً واضافت (ميس) ان الاحجام حزيران وتموز والتي تقدر بـ ٣٠ مليون برميل على الترتيب صهاريج للتخزين انشئت اثناء الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وقالت ميس «شركة النفط تواصل البيع في السوق الفاصل المخزون الفائض الذي تراكم في حرب العراق».

ومخزون زيت التدفئة أقل بنسبة 37 في المائة عن مستوياتها قبل عام.

ويقول المحللون ان الاسعار قد تشهد المزيد من الانخفاض بسبب المشاركة القوية لصناديق الاستثمار في التعاملات لكن مسألة المخزونات وعدم التيقن الحيط بموعده وحجم صادرات الخام العراقي ستخدم من أحد عمليات البيع.

وارتفع سعر السولار في عقود آب (أغسطس) ٢,75 دولار الى 257,75 دولار للطن بعد انأغلق الخاميس على 255 دولاراً للطن.

على صعيد آخر ذكرت وكالة انباء اوبيكا الجمعة نقلًا عن امانة منظمة اوبك ان سعر سلة خامات نفط اوبيك السبعة واصل ارتفاعه فوق الحد الاقصى للنطاق المستهدف وبلغ 29,07 دولار للبرميل الخاميس مقارنة مع 28,88 دولار يوم الاربعاء.

وقال رئيس اوبك عبد الله العطية في اجتماع اوبيك الاسبوع الماضي ان المنظمة قد ترفع الانتاج اذا تجاوزت الاسعار الحد الاقصى المستهدف للمنطقة بين 22 و 28 دولاراً للبرميل لمدة 20 يوم عمل متصلة.

وكان الجمعة هو اليوم السادس الذي يظل فيه السعر أعلى من 28 دولاراً للبرميل واذا استمر

سهم سوليدير بين التحسن والتراجع بالسوق المالي اللبناني

وبلغ مجموع الاجارات التي جنتها سوليدير من العقارات في الوسط التجاري حوالي 14 مليون دولار مقاومة مع 10 ملايين و 600 الف دولار عام 2001.

وتوقعت سوليدير ان يصل مجموع مداخيل الاجارات لعام 2003 الى نحو 16 مليون دولار.

وقالت ان محفظة الشركة من العقارات المبنية وصل الى 150 مليون دولار لكن قيمتها السوقية تصل الى 175 مليون دولار.

واشارت سوليدير في بيانها نصف السنوي الى ان مجموع ديونها انخفض العام الماضي الى 320 مليون دولار مقابل ديون بلغت 343 مليون دولار عام 2001.

اما السهم الواحد من الفتة بـ فلم يجر التعامل به الجمعة بينما سجل في عاملات الخميس اربعة دولارات و 99 سنتاً . وكان سجل يوم الجمعة من الاسبوع السابق خمسة دولارات و 63 سنتاً . وكان السهم من الفتة بـ سجل في ايلول (سبتمبر) 2001 اربعة دولارات وهو ادنى سعر يصبه منذ انزال اسهم سوليدير الى السوق المالي عام 1994.

وكانت سوليدير انزلت عام 1994 اسهمها الى السوق المالية بسعر 10 دولارات للسهم الواحد ووصل في مرحلة من المراحل الى 17 دولاراً

وقالت سوليدير انها لا تزال تحافظ بمخزون لا يقل عن 95 الف متر مربع من المساحات المنشئة المأهولة.

واعلنت سوليدير ان ارباحها في عام 2002 بلغت 41 مليون دولار نتيجة المدخل الاجمالية في عمليات بيع الاراضي في وسط بيروت التجاري والبالغة نحو 122 مليون دولار بزيادة 94 % عن عام 2001 والمدخل الاجمالية من بيع العقارات والتي بلغت 6 ملايين و 800 الف دولار.

وبلغ سعر سهم سوليدير من الفتة عند اغفال الجمعة اربعة دولارات و 83 سنتاً بينما كان سعر نهاية الاسبوع المالي الماضي اربعة دولارات وربع الدولار.

وكان السهم من الفتة أصل ادنى سعر له في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2002 انخفض الى 1.50 دولار.

**امريكا تطلب من منظمة التجارة التحقيق بسياسة
الاتحاد الأوروبي الدافضة لاستيراد سلع زراعية معدلة حينما**

■ واشنطن- رویترز: اتخذت الولايات المتحدة الخميس الخطوة الرسمية التالية في الشكوى التي قدمتها إلى منظمة التجارة العالمية ضد سياسة التكنولوجيا الحيوية للاتحاد الأوروبي بان طلب تشكيل هيئة لتسوية النزاع.

وتجاهل هذه الخطوة طلبات من مسؤولين أوروبيين اقترحوا مؤخرا ان تتخلى إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش عن القضية زاعمين ان الاتحاد الأوروبي يسير نحو انهاء حظر مدة خمس سنوات على الموافقة على المنتجات الجديدة المعدلة جينيا المنتجة باستخدام الهندسة الوراثية.

وفي ايار (مايو) الماضي اعلن مكتب الممثل التجاري الأمريكي ان الولايات المتحدة وكندا والارgentين و مصر ستطعن في سياسة الاتحاد الأوروبي لدى منظمة التجارة العالمية. ومنذ ذلك الحين يبدو ان مصر تراجعت عن القضية.

وأثار ذلك الاعلان عملية مشاورات لكن المثل التجاري الأمريكي روبرت زوليك قال في تصريح الخميس «الاتحاد الأوروبي لم يبد اي استعداد للتقييد بالتزاماته في منظمة التجارة العالمية برفع الحظر الذي لا أساس له على منتجات التكنولوجيا الحيوية».

وأضاف زوليك انه نتيجة لهذا فان المثل التجاري الأمريكي يطلب ان تتحقق هيئة لمنظمة التجارة في سياسة الاتحاد الأوروبي.

وقد يستغرق التحقيق حوالي 18 شهرا بما في ذلك استئناف من المرحوم ان يتقدم به الطرف الخاسر.



صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الحادة

اقتراحات لصدام بعد خراب البصرة !

على الأراضي والبحر. وبهفوة الفرصة بذلك على المتأمرين، وينجذب العراق إصدار زيد من القرارات الجائرة بحقه والتي صدرت كلها طبقاً للبند السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

كان بإمكان صدام وقد وقعت واقعة الكويت وخرج منها جيشه مهزوماً مخذولاً وأمام النظام والشعب قائمة طويلة من قرارات مجلس الأمن الجائرة أن يغلق العراق على نفسه، ويقوم بتقليل الجيش ويصدر القرارات فعلية بإلغاء هيئة الطاقة الذرية فقد ضاعت فرصة صناعة القنبلة الذرية العراقية منذ اليوم الأول الذي دخلت فيه القوات العراقية الكويت.

وكان بإمكان صدام حين أن يوفر مئات بلآلاف الملايين من الدولارات بعدم الشروع في بناء القصور الفخمة التي اشتأنها بعد هزيمة عام 1991 كرد فعل نفسي غير واع على الهزيمة التي طالت عقله ونفسه ونظامه. والتي جاءت في وقت يئن الشعب فيه تحت ألم الجوع والمرض من آثار الحصار الجائر الظالم، في بينما كان بعض أساتذة الجامعة يلجنون للعمل سراً بسياراتهم ليلاً كمسائق أجرة لإعالة عوائلهم ويحاطرون بحياتهم إذ لا يكفيهم راتبهم أكثر من عشرة أيام، كانت القصور الشامخة تعمّ بالرخام الإيطالي المستورد والمواسير والحمامات المذهبة والحدائق الغناء والجدران المزينة بأغلى اللوحات الفنية.

وكان بإمكان صدام حسين أن لا يسمح للبطانة السيئة في رئاسة الدولة وقيادة الحزب أن تمرر قرارات مجحفة تميز بين موظفي الدولة في الرواتب والأجور والإكراميات لتمتنع طبقة المدراء العاملين وما فوقهم رواتب هائلة جعلت قوتهم الشرائية تزيد على ما كانوا عليه قبل الحصار، فيما كان الموظف العادي يحصل على دولارين في الشهر ويحصل أستاذ الجامعة على 15 دولاراً فقط في الشهر لا تكاد تكفي

محمد الراسدي
الأردن

**لدينا الوثائق التي تنفي مزاعمك
ردا على مالك عثمانة:**

الاستاذ رئيس التحرير

نستغرب حقاً كيف مرّت مزاعم عثمانة لتجد لها مساحة في جريدةكم
ني تحظى باحترام القراء. وألأننا نستبعد أن تفرد «القدس العربي»
ففحاتها وتخصص مساحاتها التصفية للحسابات الشخصية.
لهذا نرجو نشر ردنا المدعوم بالوثائق والمستندات التي تبين لكم
ما تموي التهافت في مقال عثمانة المنشور بطريقية استعراضية يهدف من
إتهاها الى ذرائع بعض أعضاء الوفد العربي الذين لمح إليهم العثمانة
حالاً.

إننا إذ نأسف لخوض غمار هذه «المعركة» ومع من؟ مع كاتب
صحافي ينشر مقاله في جريدة تدخل كل العواصم العربية والغربية
على موقعها الإلكتروني الذي يتصرفه الملايين... ولكننا ارتدينا الرد
الي نساهمن ولو بجزء بسيط في كبح جماح هذه الظاهرة التي تكررت
بالأوساط الصحفية لما للصحافة من تأثير كسلطة رابعة. علماً بأننا
تفاظط بحقنا القانوني بمقاضاة كاتب المقال أما «القدس العربي» فإننا
لم بمصداقيتها وإيمانها بحرية الشّرّ والدّفاع عن النفس....

تعرفنا على السيد مالك عثمانة أثناء زيارتنا الأخيرة لعمان في إطار
ندعربي أمريكي يمثل بعض المؤسسات الفلسطينية الناشطة في
ولايات المتحدة الأمريكية وكان عثمانة في استقبالنا بمطار عمان
ولي حيث وصلنا ظهيرة يوم مؤتمر العقبة وقد رافقنا السيد عثمانة
ي زيـم في مقالـه بـانتـنا وـصلـنا بـعـد المؤـتمر بـعدـة أيام !!» إلى فندق
راون بلازا «عـمرة سابـقاً» حيث استأجـرـنا سيـارة كـبـيرـة بـسـائق
طالـقـنا دون أن نـذـلـغـنـا بالـفـنـدقـ متـجـهـينـ إـلـىـ العـقـبةـ الـتـيـ وـصـلـناـهاـ
ـوقـتـ قـيـاسـيـ وـاتـجـهـناـ فـورـاـ إـلـىـ فـنـدقـ مـوـفـنـكـ وـرـادـيسـونـ سـاسـسـ
ـيـثـ اـجـتمـعـناـ بـعـدـ منـ أـعـضـاءـ الـوـفـدـ الـفـلـسـطـينـيـ وبـعـضـ الـمـسـؤـولـينـ
ـرـدـنـيـنـ وـإـلـعـامـيـنـ أـمـاـ رـئـيـسـ الـوـفـدـ الـفـلـسـطـينـيـ السـيـدـ مـحـمـودـ عـبـاسـ
ـهـ غـادـرـ فـورـ لـقاءـ قـمـةـ العـقـبةـ متـجـهـاـ إـلـىـ عـمـانـ بـسـبـبـ ظـرـوفـةـ الصـحـيـةـ
ـلـاستـعـدـادـ لـلـعـلـمـيـةـ الـجـراـحـيـةـ التـيـ سـيـجـرـيـهـ فـيـ عـيـنهـ...ـوـأـخـتـامـ الـمـطـارـ
ـجـوـزـاتـ الـفـنـادـقـ وـالـأـشـخـاصـ الـذـيـنـ تـقـيـنـاهـمـ فـيـ الـعـقـبةـ خـيرـ دـلـيلـ
ـمـاـقـمـاـ.

انتقابية مثل تدوّات سياسية وإعلامية مشتركة وتبني بعض الأعمال
بنية الهادفة من فرق مسرحية وخلافه في أماكن تجمع الجالية في
الإمارات المتحدة..؟!

الموقون عن الوفد العربي الأميركي وبعض المؤسسات العربية
والفلسطينية الناشطة

- نبيل عرفات (رئيس الغرفة التجارية الفلسطينية الأميركيكية)
- أحمد جرادي (الكونغرس الفلسطيني الأميركي)
- فرج سعيد (عضو مجلس عمدة مدينة هيوستن، أمين سر الغرفة التجارية الفلسطينية الأميركيكية)
- نضال؛ إبرد (رئيس المركز العربي، الأمانة، للإعلام والصحافة)

ردار عليان
الأردن

لبيرمان وحافلات نقل المعتقلين الفلسطينيين الى الامكان

نّهمة الارهاب لدى الاتحاد وكذلك تجميد
الها واعتقال ومحاكمة اعضائها ام ماداً.
ن من حقنا أن نسأل الحكومة
الاسرائيلية هل تعتبر ذلك نوعاً من انواع
حربيض الذي يثير مشاعر الغضب
عنف ويدعوا الى المزيد من العنف وسفك
ماء .

اليوم وبعد مرور اكثر من شهرين من
حديث عن الافراج عن معتقلين فلسطينيين
ن اسرائيل انها ستفرج عن مجموعة
هم نشرت اسماؤهم على صفحات
تررت ولكن بالنظر الى مدد محاكمياتهم
واعيد افراهم الحقيقة نجد انه امضوا
محكمياتهم او بقي لهم ايام باعلى الارجح
الابع وكذلك نصفهم من الجناةين .

هذه اجراءات ببناء الثقة التي تقدمها
حكومة الاسرائيلية الافراج عن مجموعة
المعتقلين بعد ان اعتقلت اضعاف
معاقفهم وما زال في السجون الاسرائيلية
رف منهم والعدد بازيد مستمر
تمرار حملات الاعتقال والمطاردة
الاسرائيلية للناشطين الفلسطينيين فقبل
رار يجب ان يتم وقف كل الاشكال
الاعتقال والمطاردة حتى يكون ذلك ضمانة
بفرج عنهم اليوم ان لا يعتقلوا في الغد
جة انهم يخلون بالامن والنظام .

الاٰسرائیلیة امام مسؤولیاتهم وان يتخلصوا من الوهم بان هذة الحكومة بضمها مثل هذا الحالقد ان تصنع سلاما مع الفلسطینین.
هذا لیبرمان الذي یعرض عليه أن يكون عضوا في لجنة الافراج عن المعتقلين الفلسطینین فيكون رده على ذلك العرض أنه یفضل إغراقهم في البحر الميت وأنه کوزير محترف للمواصلات فهو على استعداد لأن یوفر وسائل نقل مريحة لنقل المعتقلين الفلسطینین الى مكان لا يمكن ان يعثر عليهم أحد.
إذا كان لیبرمان سيكون عضوا في لجنة الافراج فمن ياترى سيكون رئيسها وان كان أحد أعضاؤها یتمتع بهذه الروح العنصرية العدوانية فماذا سيكون برنامج عملها انطلاقا من تصريحات أحد أعضائها أم أن برنامجها ینصب في البحث عن طرق ووسائل في كيفية التخلص المعتقلين الفلسطینین والقضاء عليهم بدل الافراج عنهم.
من حقنا أن نسأل أين السيد جورج بوش من هذه التصریحات وهل وصل الى مسامعه ما قاله وزير في الحكومة الاسرائیلية وماذا سيرد السيد أوري فلايشر الناطق باسم البيت الابیض وهل أقترح السيد جورج بوش أن يتم إدراج لیبرمان وحركته ضمن قائمة المنظمات والحركات الارهابية وكذلك هل سيتم الضفط على الاتحاد الاوروبي لادراج هذه الحركة ضمن

■ قبل شهر تقريباً وفي اجتماع للإسرائيلية يصرح ليبerman الـ حـكـوـمـة أـرـئـيـلـ شـارـونـ وـالـمـسـؤـولـ عنـ المـواـصـلـاتـ يـقـتـرـحـ تـوـفـيرـ وـسـائـلـ لـالـمـعـتـقـلـينـ الـفـلـاسـطـيـنـيـنـ لـنـقـلـهـمـ إـلـىـ مـاـيـكـنـ العـثـورـ عـلـيـهـمـ فـيـهـ .ـ هـذـاـ الـوـلـىـدـ وـدـمـوـيـةـ مـاـزـالـ بـالـعـقـلـيـةـ الـقـدـيمـةـ التـوـلـىـدـ عـلـيـهـاـ الزـمـنـ،ـ هـذـاـ الـذـيـ طـالـبـ مـرـارـاـ بـخـطـةـ الـتـرـاسـ فـيـرـ لـالـفـلـاسـطـيـنـيـنـ وـطـرـدـ اـرـضـهـمـ وـاقـتـلـاعـهـمـ مـنـ جـذـورـهـمـ .ـ

أـفـغـدـوـرـ لـيـبـرـمـانـ يـقـتـرـحـ فـيـ

الـحـكـوـمـةـ الـإـسـرـائـيـلـيـةـ اـنـ يـتمـ إـمـاـ

الـمـعـتـقـلـينـ الـفـلـاسـطـيـنـيـنـ فـيـ الـبـحـرـ الـمـيـتـ

تـأـتـيـ هـذـهـ التـصـرـيـحـاتـ الـقـدـيـمـةـ

وـالـلـانـسـانـيـةـ فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ يـحاـوـيـ

الـطـرـفـانـ الـفـلـاسـطـيـنـيـ وـالـإـسـرـائـيـلـيـ

تـقـدـمـ فـيـ الـمـسـيـرـةـ السـلـمـيـةـ وـعـودـةـ تـدـ

إـلـىـ الـمـسـارـ السـيـاسـيـ وـتـهـيـئةـ الـاـ

وـاجـرـاءـاتـ بـنـاءـ الثـقـةـ الـتـيـ مـنـ بـيـنـهـاـ

سـرـاجـ الـمـعـتـقـلـينـ الـفـلـاسـطـيـنـيـنـ وـلـيـسـ اـ

عـلـيـهـمـ حـتـىـ اـحـرـازـ التـقـدـمـ الـمـطلـوبـ فـيـ

خـرـيـطةـ الـطـرـيقـ .ـ

إـنـ وـجـودـ مـثـلـ هـذـاـ الـمـسـؤـولـ الـمـتـطرـ

الـحـكـوـمـةـ الـإـسـرـائـيـلـيـةـ يـعـطـيـ الـ

الـحـقـيقـيـةـ لـلـحـكـوـمـةـ الـإـسـرـائـيـلـيـةـ مـنـ

اـطـلاقـهـ لـهـذـهـ التـصـرـيـحـاتـ الـتـيـ

الـكـراـهـيـةـ وـالـعـدـاءـ بـدـلـ التـعـاـشـ وـالـسـ

الـشـعـبـيـنـ وـيـضـعـ الـذـيـنـ يـعـولـونـ عـلـىـ الـ

حكومة فيشي العراقية

ة نيوزويك الطبعة العربية بتاريخ 29 من تموز
ه الكلمات: كم سيؤون نحن الامريكيين في
مة بناء الامم بوصفي صحافي رافق فوج
سان المدرع الثالث فأثارت هذا بأمي عيني.
عاء العراق الذين ضيقوا شعوبهم
حافتهم الخناق عليهم لم يستوعبوا دروس
اريخ المعاصر ولا البعيد، فها هي الادارة
يريكية ستدخل الغراب التركي الى العراق
حة اعادة الامن الى الشوارع العراقية يا فرحة
عود البارزاني وجلال الطالباني اما دروس
يخ المعاصر ايضا فلم يستوعبها بش وأنى
ذا فبوش ليس من المدمنين على تحليل تاريخ
ه القريب فتناسى كذب الجنرال ديسموند
ففعل نفس الشيء عندما تعهد في حقيقة
ت الابيض يوم 23 تموز بما يلي: اتعهد باننا
نرمي المسلمين الذين يشنون هجمات يوميا
قواتنا.

ما الجنرال ديسموند لاذ فصرخ في تشرين
ني 1967 بما يلي: كسبت امريكا حرب فيتنام
تنسحب قواتنا في ظرف 12 شهرا والبقاء
دونها اخوة العرب سواء الشباب الذي اطلع
الوثائق التاريخية وقام بباحث او كحال
نب هذه السطور الذي عايش معظم حروب
صف الثاني من القرن الماضي ومسلسل
الذيب الامريكية فكان الهروب الفوضوي
وحيات من فوق سطح السفاراة الامريكية
يعون وفر العملاء وجاءت معاهدة 1973 بعد
بعد الجنرال GIAP خسائر لا تحصى ولا تعد
قفهم اقفاص غواتماميلية ومنهم السناتور
مقراطي الحالي جوزيف بidden عضو لجنة
لاقات الخارجية بالكونغرس، كما في عملاء
يون من جنوب لبنان كذلك سيغير العملاء من
اق.

على ارض الراوفدين رسم الخط اللبناني
التصاعدي غير القابل للانحناء في اعداد القتلى
والجرحى في صفوف الاحتلال وهو ما يليّج
الصدر خاصة ونحن لا من اذناب صدام ولا من
حكومة فيشي العراقي ولكن نريد للشعب
العربي المبدع ان يتصرّد قائمة المدافعين عن
ارضهم الطاهرة ففي آخر استطلاع للرأي قامّت به
صحيفة «القدس العربي» وسبّرت آراء 34637
تبين ان 64,1 % متّفقون على تسمية من نصّبهم
أمريكا عملاء نسبة الى حكومة العلماء التي
تعاونت مع المحتل النازى في فرنسا وانتصبّت
ببلدة محطة مياه معدنية تسمى Vichy.
في اول ايام المقاومة التي نشاهد خطها
البياني في تصاعد مستمر سالتني BBC في
برنامج نقطة حوار يوم 25 حزيران المنصرم هل
الذى يحدث في العراق مقاومة؟ اجبت: «نعم هي
مقاومة لا يمكن تسميّتها اخري، نعم
مقاومة غير منظمة، تلقائية عبر بعض المجموعات
وحتى هذه اللحظة الذي نشاهد خط بياني
متّصاعد ووقع احصاء 80 من الجنود الامريكان
جنداً لهم المقاومة، هناك اعتقال حتى لبعض
الصحابيين لأنهم بثوا صور مقتل الجنود في
هجوم بالقنابل اليدوية في البداية شكك البعض
في صحة انباء مقاومة الشعب العراقي الذي لم
يفق من الزلزال الذي حل بلاده، ولم يكتشف
بعد حقيقة الاحتلال نعم مقاومة مقتصرة على
المناطق السنية الان وتصرّح سماحة باقر
الحكيم اليوم الذي قال ربما لا يجد المقاومة في
الوقت الراهن يصعب فهمه والا يام يبتنا.
هذا التصرّح سواء ضد الاحتلال او ضد
الطغاة مهما كانوا لأنهم مهدوا الطريق للاحتلال.
الآن ما هي الصورة أخوة العرب؟ وقد مرّت
على سقوط عروس الشرق الاوسط اكثر من مئة
يوم، تجلّت امامنا بعض العوارض المكتنافية في
العراق، الطريق معبّدة بالبغاء الامريكي علق عليها
الصحابي آدم ببورى بالصفحة الثانية عشرة من

■ «ضحية حرب» هكذا سمت ص «الغارديان» البريطانية الانتهاك المحتمل كيلي خبير الاسلحه البالىوجيه وكان تسجيل للمحربة العلمية سوزان BBC on Line عن فلق ازاء الطريقة التي بها المخابرات البريطانية ملف الاسلحه وقال ان الحكومة البريطانية تسلطت على اثبات ان التهديدات العراقية عاجلة. تلت هذه المأساة اعترافات مستشار ب ان بعض الاخطاء تسربت لخطاب بوش الاتحاد يوم 28 حزيران (يونيو) المنقض عنها مجلة «التايم» الامريكية بتاريخ 13 ترجمته.. اربعة اشهر بعد ان اندلعت الاقل هناك قرينة من القرائن ظهرت انها الزيارة الخطأة لبول بريمر الحا لقوات الاحتلال في العراق الى العا الامريكية ولقاءاته المكثفة بشبكات الثا احد 20 تموز (يوليو) مع فطور الصد يخفى في جعبته وجبة فطور اخرى دم الثلاثاء 22 تموز فقد صرخ ممثل دولة ال حقوق الانسان ومبدأ كل الحق في محك ما يلي على شبكة NBC في برنامج press ما ترجمته.. «وجودهم يعطي مناصريهم الاسرع قتلهما او القبض عليهم لأن و يعطي مناصريهم فرصه للتجمع حولهم» اذن عملية القتل او اي شيء لافت للادارة البوشارونية تقلل الضغط عليه استغلال الوشاية مبررها والقتل العمد لتفادي اخذ رهائن فروج الانتقام الجل التي ظهرت في المانيا القديمة بزرت من ج اخوة العرب نحن امام ادارة اميريك ومنذ مدة المصداقية وعدم الثقة بما اعمار الخ.. فالاصرر ولو فوبيتز س العراقيين لما لا تلقون القبض على م تريدون جعله كالسيف المسلط على لتنقل بقاءكم؟

من هو بول بريمر؟

■ بعد أن فضل النظام الرسمي العربي التنازل من جديد أمام الارادة الأمريكية وبعد أن أصبح العرب في خبر كان .. وبعد أن وصل حال العرب إلى ما صلوا إليه من ذل وخنوع واستسلام وصمت رهيب .

وبعد أن كان العراق يحكم ما يقارب من نصف الكرة الأرضية في عهد هارون الرشيد أصبح اليوم محفوماً من قبل الأمريكي بريمر الذي أصبح يحكم باسم أمريكا في العراق ويخطط أن يدفع بترشيح نفسه وبمساعدة استخباراتية أمريكية وبتعاون عربي ليكون أول جندي منتخب شرعاً كرئيس لدولة عربية ومن المتوقع أن يصل بعد أن يكون قد أثبت جدارته في الحكم للعراق أن يصبح أمانياً عاماً لجامعة الدول العربية وهذا شيء غير مستغرب أن يحدث في عالمنا العربي: لقد أكد حكامنا العرب بأنهم لن يتراکوا فرروض الطاعة الأمريكية.

ان ما يحدث اليوم في العراق وما يصرح به بول بريمر الذي قال أنه سيا لاحق الرئيس صدام حسين يؤكد مرة أخرى مدى سيطرة أمريكا على العراق وأن الحكم في العراق سيكون حكماً أمريكياً وأن بول بريمر له الحق في التصرف داخل العراق دون الرجوع إلى الشعب العراقي الذي أصبح محفوماً عليه بالذل والقهقر والاستعباد من قبل القوات الغازية. والسؤال الذي لا بد لنا نحن كعرب وحكام ورؤساء أن نسأل الله لأنفسنا هو من نصب بول بريمر ليكون حاكماً في العراق ومن مكنته أن يحدد مصير الشعب العراقي ومصير صدام حسين ومن هو أصلاً بول بريمر هل هو مواطن عراقي أو حتى عربي أو نصب أو اختير من الشعب العراقي في انتخابات تشرعية ولماذا سيا لاحق النظام العراقي وصدام شخصياً!!! هل صدام حسين هو من قام باستعمار أمريكا وهل صدام حسين خارج العراق ليقول أنه سيا لاحقه كيف يجرؤ مستعمر أجنبى حاقد على العرب والإسلام بأن يصرح بمثل هذه التصريحات ضد رئيس دولة لا زال موجوداً بالعراق .

فهل هذه هي الشرعية الدولية التي تتصدق بها أمريكا وحلفاؤها الغرب؟؟!

د. أمجد الضاوي
الكويت

شَاهِمَةُ عَرْبِيَّةٍ

يبدو ان الضيافة العربية بحاجة الى استئذان امريكا يبدو بأن الشهامة العربية اصبحت مرهونة ومحاصرة من الديناصور الامريكي المغطros واكبر مثال ماحدث في الاسبوع الماضي عندما استضافت عمان ابتي صدام رغد ورنا واطفالهما اللتين لاحول لهم ولاقوة لم تكن هذه الاستضافة بدون موافقة امريكا ومفاوضات سورية وتوسلات هذه الخطوة التي تفید امريكا قبل ان تستفيد منها الاردن، المشكلة هنا اننا اصبعنا نعامل امريكا كأنها الاب نستأذنه قبل الدخول والخروج وقبل فعل صغيرة وكبيرة ونخشى توبيخه او حتى ان «يضرربنا ليس كالضرب المعروف فضربه اما بصواريخ او طائرات»، ماسيححصل في المستقبل القريب حسب رؤيتي فان عليك ان تقدم طلبا الى السفارة الامريكية في دولتك ل تستأذنهم قبل استضافة اي عربي وتنتظر موافقة بوش وباؤل.

حسن ابو السعيد
المغرب

خيار العرب الأخير

هل ننهم بالتشاؤم إذا قلنا أن الخيارات العربية المحدودة أصلاً، قد أصبحت اليوم وتزامناً مع التحولات الثورية العميقية التي شهدتها عالمنا خلال السنوات القليلة الماضية. أكثر محدودية وضيقاً.. أغلب الظن أن الحال المزرية التي يعيشها العرب في هذه الفترة لا تسمح بتوجيه هكذا نوع من التهم لأن ما يرزح تحته الحاضر العربي في أي مستوى من مستويات التشاؤم والسوداوية التي تعود المراقبون والملحوظون للتلويع بها في سياسة تحذيرهم من حالة التدهور والانزلاق التي إرتهن لها العرب طوال العقود الأخيرة من تاريخهم المعاصر لقد فقد العرب كل فرص الاختيار.. ذلك انهم فرروا منذ البداية تجاهل النذر التي تجمعت في أفق مستقبلهم القريب.. تجاهلوا الخطير الطارئ الذي ظهر على سطح جغرافيتها منذ أكثر من خمسين عاماً.. حتى تورم الخطير الطارئ وأصبح واقعاً شاناً قلب ملامع

همشوا المشروع الوحدوي حاصلروه في دائرة النظريات والجادلات الفكرية العقيمة، حتى نجحوا بتفوق منقطع النظير في إفشال كل محاولات الوحدة التي ناضل من أجلها مخلصو هذه الأمة وثاروها.

العرب فقط نجحوا في نصب الكمائن لبعضهم، وتضييم العداء والحساسية الملتئبة عبر الحدود المدججة بالأسلاك الكهربائية والدبابات المتحفزة والجنود الغاضبين أبداً لأسباب معلومة وغير معلومة.. ومن وسط هذا الغبار الأسود الكثيف الذي يعانق الواقع العربي.. ينبعق المسؤول الذي يفرضه الانحياز لمستقبل البراعم الغضة التي لم تنبت بعد في حقل الرماد والانحطاط والهزيمة العربية: هل هناك أمل..؟!.. والجواب دون تشاوؤم ودون تفاؤل.. -نعم ما زالت في سماء العرب الدلهمة تضيء طاقة من النور والأمل في النجاة من هذا الطوفان الهدار الذي يهدد المنطقة من أقصى الخليج إلى المغرب الأقصى.. ما زال رهان أفريقيا التي طالما احتوت جوع وخوف العرب منذ أيام هجرة المسلمين الأوائل قائماً بقوتها اليقين والإيمان بقدرات هذه القارة العظيمة.. لا أخبار ولا فرصة حقيقة للحاق بقطار النجاة الأفريقي الذي انطلق بقوة هائلة نحو مستقبل أبيه وجود اكرم ما شرقه.. هذه فرضية العرب.. الآخرين.. وهذا خارجهم.. والحمد لله رب العالمين..

ي ب ي سعى العرب لذلك؟

رسالة على البريد الالكتروني (رسالة على البريد الالكتروني) ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو أرسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

او على الفاكس رقم 00442087419802

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

خرطة الطريق: دراسة في دلالات المنهج والنصوص

مهدى احمد صدقى الدجاني *

فارتفع منهم شهداء قام الاحتلال بتصفية عدد منهم عدداً ويشكل جماعي كما حصل خلال مذبحة حرب حرب حرب عندما أعدمت قوات الاحتلال زمرة من ضباط الامن الفلسطيني داخل أحد المباني، وله أهمية أشعار لاقتها بغير خبرات بدان الشرف.

هذا، وما يثير الشكوى حول مصاديقه النوايا الاحتبال بانعدام الامن وأهمية اطهاد انشافه الاصحاجية تضخ عندها سنتها ان جميع خبرات التحرر التي تحررها الامم المختلفة تأسست على فكرة

الاحتلال الذي بدأ عام 1967، مما يختلف وبشكل اشعار الاحتلال بانعدام الامن وشماره بارتفاع كلقة للاحتلال الاسرائيلي وعمورها، فما احتلال يشعر بالان

لاراد الارهاب الاسرائيلية بها توظيف هذا التناقض في جذري التصور الذي سعت الادارات الاسرائيلية لصالحها على كلة ونوزير الامريكي امام

ايباكا في حرب زينون 1993 عندما اعلن ان

اسرائيل لم تكن قادرة على انتهاء اليوم». تأسسا على معلومات تلك القرفة، وهي خريطة الطريق

تعيد محواراً التغريف بين قوى الشعب الواحد استعداده ذلك الان.

هذا، وان ما تضمه الخريطة من توجيه بان

«تسيعي الدول العربية الروابط التي كانت بينها وبين اسرائيل»، يشير الى العزلة والخسارة المادي

والعنوي الذي يشعر بالاحتلال على المستوى

الاقليمي، تلك العزلة التي اسمها «مناخ الاختلاف» الذي عم الامة في فرضها على الاحتلال وفي دق

المسار العابر في غسل مشعر نظام الشرق الاوسط، وكان قد سبق ذلك جهد شعبى رسمي

برأى هذا المترقب ان يدرك الفرق افتراض

ان تقبل الادارات الامريكية والاسرائيلية توسيع

بعض مهامها المركبة عن حدود الدولة الفلسطينية

فيما يحصل على خطبة الراعية التي تسلط عليها

الادارة الامريكية، ثم تعود الخريطة لنقر ان اقامه

الثانية لادارة احتلال الذي يحمل الى انتهاء الاحتبال الذي

يخص اجزاء انشاء الدولة وهو ان يتم انشاؤها من

التعامل مع الرجعية الاممية والجزء الذي يدخل

المرحلية، الذي يكتفى بمقابلة الرحلة عن حدو

الصورة، ثم تنتقل الخريطة الى شرط آخر غامض

من توظيف التقاض وانماكنة المذكورين في

الحالات الاخير في غسل مشعر نظام الشرق

الاوسي، وكان قد سبق ذلك جهد شعبى رسمي

برأى هذا المترقب ان يدرك الفرق افتراض

ان ادارة احتلال يشنها في نفس الوقت ربط تغريفها

اىضاً ما تضمه الخريطة من حدث عن فرض

قيادة جديدة على شعب فلسطين يشير الى نجاح هذا

الشعب على خلاص انتفاضة اساساً في العمدة

بقيادته من طريق النازل الالهائى الى طريق اعادة

بعض التوازن لل العلاقة مع الاحتلال، كما يشير الى

الادارة الاسرائيلية تأسس تلك الدولة، فان تكون قد

افتتحت خارطة الطريق، وبنفس الوقت يحصل على

الادارة الاسرائيلية على شعب فلسطين يصر على اثناء

الادارة الاسرائيلية تأسس على اثناء

<div data-bbox="60 2688 490 2707" data-label="Text

عصر الماليك الصحافية!

د. عبد الوهاب الأفندى

■ استمتعت- دون سعي مني- وتعذبت خلال الأسبوعين الماضيين بمشاهد اسطورية خرافية من نوع تلك التي لا يمكن الا ان يفرزها عالمنا العربي المعاصر، صحافي عربي مرموق، تم فصله حديثا من رئاسة تحرير الصحيفة التي تتولاهما لأنه صدق كلام قادة البلد عن هامش الحرية المتأحة، فإذا به يتتصدر البرامح الحوارية في القنوات الاجنبية مدافعا عن النظام وما انعم به من حريات على العباد (او العبيد في هذه

واجهه مقدم البرنامج بالسؤال المنطقي: اذا كان الأمر كما تقول، فلماذا فصلت من عملك دون ذنب؟ (كان يمكن ان يضيف، اذا كان هذا حالك وانت المستفيدة في ولائك، فما بال المعارضين ولو معارضة على استحياء؟) اجتهد صاحبنا في التلامس العذر لولي الأمر، وتعاطف مع صعوبة مهمته، واستشهد ببرامجولي الامر الاصلاحية، وعندما سأله مقدم البرنامج عن دليل واحد على ان الاصدارات المزعومة ليست سوى مواعيد عرقوب، اجاب بأن بعض الاشخاص اجتمعوا قبل مدة للحوار بينهم! يا سبحان الله! اجتماع خمسين مواطنا في ديوانية النقاش في امور عادية يصبح حدثا تاريخيا ومكرمة ملكية يتغنى بها شعراء البلاط! مشهد آخر لصحافي مزعوم وناشر «كبير» استولى على مجلة عربية كانت في وقت ما ملء السمع والبصر، وحولها لنشرة اعلانية رخيصة لات الاقاف المتناثرة امام زنا



التحفيف لا يعني إلا التاجيل وتحين الفرصة المناسبة. والمقاومة التي بدأت تطبقاً في فلسطين والعراق، وثقافة بين أبناء الأمة، من المحيط إلى الخليج، تمثل الفرصة الذهبية لافتتاح هذا المخطط، وإنطلاقاً من الوضع العراقي نجد أن الوضع الداخلي ناضج تماماً لها، وتكتسب تأييداً كبيراً، على المستويات العربية والإسلامية والعالمية، ولأول مرة في التاريخ المعاصر توضع القضايا العربية، في العراق وفلسطين على جدول أعمال المنظمات غير الحكومية، المعادية للعنصرية، الداعية لحفظ البيئة، وخلو العالم من أسلحة الدمار الشامل، للسلام وحماية حقوق الإنسان والحرريات والمديقراتية، وتتحدى بشكل واضح كل من الإدارة الأمريكية، والحكومة البريطانية على وجه التحديد.

والنظام العربي، الذي يعيش أسوأ أحواله، وينتظر دوره على قائمة التصفية، عليه أن ينتقض، دفاعاً عن نفسه وحقه في الحياة، وذلك باسترداد أرادته الحرة، وبوضع الآيات جديدة تكفل له القدرة والخروج من نسر السيطرة والميمونة الأجنبية، ولتبدأ حكومات الدول العربية التي ساهمت في الغزو، نطلب منها أن تعيد النظر فيما ارتكبت من تجاوزات في حقنا جميعاً، يوم أن ضربت بكل القيم والتقاليد السياسية والأخلاقية، ووقفت مع الغزو، عليهم الاهتمام بالاصلاحات الداخلية بدلاً من هذا الاستسلام لابتزاز الأمريكي، والتصدي لعمليات الخداع التي تحفيها مشووعات، لا تساوي ثمن الخبر الذي كتبت به، وهدفها توظيف شعار العمل العربي المشترك لمزيد من التفتت والتقطيع والتشتت.

العرب في أشد الحاجة لاتباع نهج يجعل المنطقة قادرة على حماية نفسها، بقدراتها وامكانياتها الذاتية. ولا تتوقع، رغم كل هذا الحجم من المخاطر، أن يتوجه النظام الرسمي العربي صوب العراق ودعم المقاومة فيه، فمن وقف يتفجر على فلسطين، وهي تتذبح من الوريد إلى الوريد، وشارك في حصار العراق وغزووه، لا خير فيه ولا في مشووعاته، وكان الأولى به اتخاذ الخطوات الالزامية، لصلاح وأوضاعه الداخلية، ليتصدى للنموذج العراقي المقدر تطبيقه عليه.

واعلامية جديدة تلبي هذه المطالب، ولن تكون الصياغة الأنكلو-أمريكية الجديدة قاصرة على العراقيين المسلمين، انما ستمتد إلى مسيحيي العراق، ومن شكلت الثقافة العربية الإسلامية وجاذبها وصاحت شخصياتهم، واتاحة كل مغارات ووسائل الانسلاخ بينهم وبين مجتمعهم الذي تترعرعوا فيه ونشأوا على قيمه وثقافته الوطنية والانسانية.

هذا هو معنى تحرير العراق، ومضمون النظام الديمقراطي الاتحادي «الفيدرالي» المطلوب أمريكيًا، والمفترض أن يكون نموذجاً قابلاً للتطبيق، ووفق ما تصل إلى الإدارة الأمريكية من نتائج ستتولى تطبيق برنامجها «تحرير» باقى البلاد العربية، وهذا مخطط «قدم» جديد يتخذ خطوات متتسارعة في التنفيذ، وعندما يصرح جورج بوش، ومعه صدور وحملة البيت الأبيض والبنغتاغون، وبisherون إلى «تعظيم» النموذج العراقي المرتفق، علينا أن نأخذ كل أسلفهم على محمل الجد، وبهذا المعنى الذي تطرقتنا إليه.

المخطط قديم، عمره من عمر الامبراطوريات الغربية، التي اتجهت نحو الشرق، ونحو الأرض المقدسة فيه، وتجدد وتطور مع التوزع الاستعماري والاستيطاني الغربي، المصاحب لاستيلان «العالم الجديد» في أمريكا، ثم بعد ذلك في أستراليا، ونيوزيلندا والجزر غير المأهولة، في آسيا والمحيط الهادئ، في أعقاب التطهير العربي الذي حدث للعرب والبربر واليهود في الأندلس، ليتجه نحونا وهو يحمل هذه الروح وهذا النهج، إلى أن نجح ووضع بذرته الأولى في فلسطين، بهدف الامتداد شرقاً وصولاً إلى العراق، وجنوباً حتى مصر، ومن المستحبيل أن تقوم دولة صهيونية كبرى، على هذه المساحة الشاسعة من الأرض، بغير التطهير العربي، والتغيير القسري، وطمس الهوية، وهذا هو الخط الداهم القادم، أجلاً أو عاجلاً، إذا لم نعد للأمر عدته.

إن كانت المقاومة العراقية قد خفت الضغط على عدد من البلاد العربية والإسلامية المستهدفة، مثل

العراق: تفكيك دولة وطمس هوية

محمد عبد الحكم دياب*

العراق كدولة، قوامها الوحدة الوطنية، والتعابيش والتباخى بين الأديان والأعراق والثقافات، هذا على الرغم من قسوة سنوات الحصار، وأثار الحظر الجوى.. الذين لم يتصوروا العراق دولة، أربكتهم الصدمة، فاستداروا على خططهم وتكلّماتهم بغيرونها، بما لا يبدل من أهدافهم ومراميهم البعيدة واستراتيجياتهم العليا. بعد أن كانوا قد استقرروا على بناء الجيش وقوات الأمن، الغوا الاثنين معاً، وبعد أن كانوا قد قرروا الحفاظ على الحزب الحاكم، والبحث عن عناصر منشقة فيه تتولى إدارة البلاد، حلوه وأخذوا يلاحقون منتبهيه، وهكذا على كل المستويات، لم يبق من هيكل الدولة إلا وزارة النفط التي لم تمس، وإن لم يكن ما حدث مخططاً فقد كان القادر على حماية وزارة النفط، قادرًا على حماية باقي مؤسسات الدولة.

التصريحات الأمريكية والبريطانية دائمة الإعلان عن «نموذج جديد» في العراق، قابل للتطبيق على المنطقة العربية، وهو نموذج أساسه تفكك الدولة، وأضعاف العلاقة بين الوحدات الإدارية بعضها البعض، وبينها وبين المركز في العاصمة، ضرباً لانتفاء الوطني، وإعادة تركيب المجتمع العراقي على قواعد التقسيم المناطيقى والطائفي والعرقى والمذهبى والدينى، وكل صبغ التقسيم الممكنة، وهذه العملية المفترضة تتعمد اهمال الكتلة البشرية والسكانية الرئيسية المكونة له، وهي الكتلة العربية، وعدم الاعتراف بها. مع أنها تتجاوز 80% من عدد العراقيين، والهدف هو طمس الهوية القومية لهؤلاء، على العكس تماماً من طرق التعامل مع باقي الجماعات العرقية والسكانية الأخرى.

المنظور الأنكلو-أمريكي تجاه عرب العراق يختلف عن غيرهم، ففي الوقت الذي لا يشير فيه الخطاب السياسي والاعلامي للقوات الاحتلال إلى العرب من قريب أو بعيد، فهو، في نظره، سنة وشيعة وصابئة ومسحيين، يتحدث مع الأكراد بلغة أخرى، ويعرف لهم بقوميتهم، وهم، مثلهم مثل العرب، مختلفو البيانات والمذاهب، سنة وشيعة (فيليلة) فرانكو مثلاً، لكنهم استكثروه على العبرية العراقية، ونحن هنا لسنا بصدد مناقشة دور الاستبداد في بناء الدولة، إنما بصدد مناقشة صدمة القوات الغازية عندما وجدت أنهااحتلت دولة، بكل معنى الكلمة، ولم تحارب شيئاً وظائف وعشرات جماعات، لا رابط بينها، وبصدد التنبئية إلى مخاطر ما يجري في العراق، في ظروف الحسابات الخاطئة للقوات الغازية، وهي الحسابات التي بنيت على أوهام «علماء»، وخياط «معارضة» ثبت أنها لم تكن تعي أو تعرف ببلدها، وما يجري فيه، طوال الخمسين عاماً الماضية، إن لم يكن الثمانين عاماً المنصرمة، حق المعرفة، ومنطق مؤسسات غربية، أغفلها أمنية، لم تقدر على اختراق الدولة العراقية لتعرف ما الذي يحدث فيها.

الطائفي منهم صور الأمر على أن طائفته مستعدة ومرحية بقدوم الغزاوة، والعشائرى لم يرأس فى أن يكون الاحتلال بدليلاً للاستبداد!!!، والحزبي حزم أمره وراهن على حل من الخارج، والملكي أسأل الغزو لعباه فقد يساعد على العودة، والعميل وجدها فرصة للعمل لحساب أسياده، والمرتشى رأى فيها فرصة كسب وثراء، ضارباً بكل القيم والمثل عرض الحائط، واللص اتخذ من المحتل حليفاً يساعد له في النهب وتأكيد اللصوصية المشتركة، كل هؤلاء كانوا مصادر لعلومات، حملت من الأكاذيب والأوهام والأمنيات أكثر مما حملت من الحقيقة، وكان تناقلهم عظيمًا، بعد أن بنوا تصوراً عن العراق لا يرى فيه إلا جماعات وطوائف وعشائر ولصوص ومرتشين وعلماء وخونة، وما دامت هذه طبيعته، كما تصوروها، فلا بد أن أن يكون ممتناً وفرحاً لقدوم قوات الغزو، وأقل ما يمكن أن يقدمه، هو استقبال الغزاوة بالورود والرياحين والأهارزق والزغاريد.

واذا كان المثل يقول «الكثرة تغلب الشجاعة»، فقد جاء تسليم بغداد بلا مقاومة ليؤكد أن «الخيابة تغلب البسالة» بعد مقاومة بطولية استمرت عشرين يوماً، وكان من الممكن أن تستمر لو لا ما جرى من حراس أسوار بغداد ويواباتها..

ما سبق وأن ذكرت في أكثر من موقع، أن الاهتزاز الثقة يكي تزايد بعد أحداث سبتمبر التي مثلت الاكتشافاً وسياسياً وربما حتى عسكرياً تحاول هذه الادارة سائل والسبل، وأتوقع أن يتزايد هذا الاهتزاز عند كل منها الخuffman الأمريكية فأميركا ليست هي المحكمة القادرة على فعل كل شيء وبالطريقة التي تريد ففي القدرة وامكانياتها حود وهي محتاجة للآخرين الآخرين إليها وهي الرسالة التي يجب ايساحها ثم صم هذه الادارة أننيها عن هذه الرسالة ورفض واضح ولكن يظل الأمل في مواصلة فرنسا وروسيا ولو قليلاً في وجه هذا الرفض الأمريكي حتى تعرف صى حدود لها في اتخاذ القرارات العالمية وتحديداً تتقبل دول العالم الأخرى، وفي ذلك قد يكون المخرج من سيطرة القطب الواحد الساربة الآن حتى اشعار

فالملاحظ بكل ما هو أمانةأمريكاًأمنة تغطيته بكل لحظة يتبيّن بمقاييس الكوّن نهاية المطاف بمقدار حمايتها لواشنطن. قبولها بتعتّق والماليّة الصّح هذه الادارة فيما يخص الوحيدة للذّئب آخر. أما في حين التذكير فقط في مقابلة دعى يحتاجون ويعتبر لأنّه تتوضّع هذه المتّحدة قوّة المقابلة لـسّيادة أمّا في حين فعدّناه يفوّق ولكن تكّون والخاء بـالقوى الجيّدة الأوسط هي المصارم.

لقد تقدّم لها القدرة على التوصل إلى احالات أكبر من الأمان، ومشدداً على وجوب إرادة الأمم المتحدة إلى صلب القضية. يدعها الأمم المتحدة يمكنها تقديم ضمانات لآمنة الدولية بكمالها العمل معها. بدل الحرب والذي كان يطالب بدور أكبر في سلامٍ وحربياً.

ول في هذه المرحلة الحرجية في تاريخ سمعيتها بالمرحلة الانتقالية، واعية بهذه يمكن أن تعصف بكل شيء في العلاقات نفسها انطلاقاً قوات من أراضيها لغزو ولو من باب المحاملة المشاركة في قوات دون قرار أسمى ومن دون تحديد نصيبيها في العراق، بصورةً بعد عملية 4 يوليو، حيث التركية أثر مداهنة مكتب التنسيق الإسلامية وما يتسرّب عن حوار أمريكي برستانتي التّركي، وكذلك كان الرفض جائعاً لواشنطن. الأمر الذي يوضح بجلاء حاجة العلم المفترض بالغطرسة لم تبق لها إلّا نتيجة هذه التصرفات وأهم ما ينذر بـآمنة الدولية منها كان التّعنت الأميركي بـإنفعال وردات تجاه هذا التحشيد.

الرفض الأكافي لا استمرار مثل هذه إرارات الدولية المصرية. فقد دعا وزير خارجية الولايات المتّحدة (إلى إقامته وضع

فرنسا - ألمانيا والسعى المتواصل لعالم متعدد الأقطاب

الكتاب السادس

وهي من اسرى سري وروبرت برب روبيت المستنقع العراقي، وذلك عبر معارضتهم لاباس الحرب الأمريكية الحالى أي ثوب من ثواب الشرعية الدولية. هذه الدول استثارت العنجيه الأمريكية قدفعتها دفعاً دخول هذه الحرب بدون غطاء دولي تحتمي خلفه كما كان يحدث في السابق، عندما كانت هذه الدول تسير في ركاب الهدى الأمريكي بدون مناقشة. فقد كانت العين الفرنسية الألمانية فيما يبدو على انهاء فترة القطب الواحد وافساح المجال لبروز أقطاب جديدة قد يكون المحور الألماني الفرنسي الروسي قيد التشكيل ادراهماً، وان كان انهايار بغداد السريع قد أجل هذا الطموح قليلاً. وهو ما عبر عنه الاجتماع الروسي الفرنسي الألماني الأخير والمطالب بدور أكبر للأمم المتحدة فترة ما بعد الحرب، وناتي تصريحات وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلستان الأخيرة في 7/24/2003م - بعد الاستئنفانج الأوربي بحل الأطلسي وطلب مساعدات عسكرية من فرنسا والمانيا تحديداً لاعادة الأمان في العراق بعد اشتداد المقاومة هناك للوجود الأمريكي - في إطار اعادة الآمال في مستقبل تعدد فيه الأقطاب ويحدث فيه نوع من التوازن في موازين القوى في العالم.

فقد أكد وزير الخارجية الفرنسي رداً على طلب الولايات المتحدة ارسل تعزيزات لقواتها في العراق من بعض الدول الأوربية والأمم المتحدة (ان اضافة وحدات عسكرية أجنبية الى القوات الأمريكية والبريطانية في العراق لن توفر الأمان في هذا البلد).

وهو بذلك يبدي نوعاً من التملل من الانتهازية الأمريكية في مواقفها فحيثما أحسست بأن الموقف في العراق يمكنها حسمه لوحدها بمساعدة بريطانية، استبعدت فرنسا والمانيا وهي تعلم بالاستفداد بالحكمة العراقية لوحدها، وعندما استشعرت القلق على محضر جنودها نتيجة المقاومة العراقية الضاربة. عادت للاستئناف بفرنسا والمانيا والأمم المتحدة حتى تشرك جنودهم في التقتيل دون حظ المشاركة في جهود اعادة الاعمار ولكن يحسب لجميع هذه الدول هذه المرارة بما فيها دول كالهند وتركيا تاهيه عن فرنسا والمانيا معرفتها للأصول اللعبة فقد تعلمت هذه الدول من حرب الخليج الثالثة التي انتهت بانتصار الولايات المتحدة على العراق.

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper

**Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD**
**Circulated in Europe, Middle East
North Africa and North America**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
*email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk*
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sabqa St. Badad Business Complex

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 او 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف / فاكس: 23
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف / فاكس
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

**الناشر:
مؤسسة القدس العربي
لنشر والاعلان**

